

فاعلية الوسائط الفائقة فى تدريس السيرة النبوية لتنمية القيم الخلقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية

البخارى كمال مجاهد

باحث دكتوراه

tikitiki0903@gmail.com

مستخلص البحث

هدف البحث الحالى إلى معرفة فاعلية الوسائط الفائقة فى تنمية القيم الخلقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية لمادة السيرة النبوية. فإذا كان تدريس العلوم الشرعية قد أغفل دور الوسائط الفائقة فى جذب التلاميذ للمادة وزيادة تحصيلهم وتدعيم فهمهم لها. فإن تدريس مادة السيرة النبوية بشكل عملى، واكتساب ما بها من قيم أصبح أمراً أساسياً حتى يستطيع التلميذ أن يواجه هذا التغير فى المجتمع بقوة وصلابة، باعتبار أن هذه المادة هى المجال الذى يمكن من خلاله رسم وتوضيح كيف تكون الصورة العملية التطبيقية لهذا الدين. إلا أن الواقع يشير إلى وجود ضعف فى مستوى التلاميذ فى تلك المادة وهذا الضعف يمكن أن يعزى إلى أساليب التدريس المستخدمة فى معاهدنا الأزهرية وقد اتضح ذلك للباحث من خلال الواقع الميدانى، حيث ان تدريسها يسير بالشكل التقليدى من كتابة عنوان الدرس، ثم الشرح اللفظى، ثم قراءة بعض أجزاء الدرس من الكتاب المقرر دون اللجوء إلى وسائل أكثر تشويقاً وفاعلية فى توضيح مضمونها، كما يتضح أن إدراك التلاميذ

وقد تحددت مشكلة البحث الحالى فى وجود ضعف فى القيم الخلقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية. ولدراسة هذه المشكلة ومحاولة التغلب عليها صمم الباحث

مقياسا للقيم الخلقية وطبقه على عينة من تلاميذ الإعدادية الأزهرية. وقد أظهرت
نتائج البحث مايلي:

- وجود فرق بين متوسطى درجات تلاميذ مجموعة البحث فى التطبيق القبلى
والبعدى لمقياس القيم ككل وفى أبعاده الرئيسية فى مادة السيرة النبوية
لصالح التطبيق البعدي.
- للوسائط الفائقة فاعلية فى تنمية القيم لدى تلاميذ مجموعة البحث.
الكلمات المفتاحية: الوسائط الفائقة - السيرة النبوية - القيم الخلقية.

Summary of the research

The aim of the current research is to know the effectiveness of hypermedia in the development of moral values among the students of the preparatory stage of Al-Azhar for the subject of the Prophet's biography. If the teaching of forensic sciences neglected the role of hypermedia in attracting students to the subject, increasing their achievement and strengthening their understanding of it. Teaching the biography of the Prophet in a practical way, and acquiring its values, has become an essential matter so that the student can face this change in society with strength and solidity, considering that this subject is the field through which it is possible to draw and clarify how the practical and applied picture of this religion will be. The reality indicates that there is a weakness in the level of students in that subject, and this weakness can be attributed to the teaching methods used in our Azhar institutes. Reading some parts of the lesson from the textbook without resorting to more interesting and effective means in clarifying its content.

The problem of the current research was determined in the presence of weakness in moral values among the pupils of the Al-Azhar preparatory stage. In order to study this problem and try to overcome it, the researcher designed a measure of moral

values and applied it to a sample of Al-Azhar preparatory students.

The search results showed the following:

- There are statistically significant differences between the level of scores of the students of the research group in the pre and post application of the scale of values as a whole and in its main dimensions in the subject of the Prophet's biography in favor of the post application.

The program based on hypermedia is effective in developing the values of the students of the research group.

Keywords: Hypermedia - Biography of the Prophet - Moral values

مقدمة :

يهدف تعليم الدين الإسلامي داخل المدرسة بصفة عامة إلى تعليم التلاميذ كيف يسلكون في حياتهم سلوكاً دينياً حميداً، فالتربية الإسلامية ليست علماً من العلوم، أو مادة من المواد يتم تدريسها نظرياً دون تطبيقها عملياً وسلوكياً في حياة الفرد، بل هي روح، وإحساس، وعقيدة، وسلوك.

وإذا كانت العلوم الشرعية بمجالاتها المختلفة : قرآن، وحديث، وفقه، وتجويد، وتوحيد، وتفسير، وسيرة نبوية تمثل جوهر التعليم الأزهرى، فإن مقررمادة السيرة النبوية يمثل احد الركائز الأساسية لهذا التعليم خاصة في المرحلة الإعدادية التي يبدأ فيها تدريس هذه المادة، باعتبار أنها تساعد في فهم شخصية الرسول (صلى الله عليه وسلم)، وتجعل السيرة النبوية بين يدي التلاميذ صورة للمثل العليا في كل شأن من شئون الحياة، يتمسك التلميذ ويقتدى بها، كما تجسد بداخله مجموع مبادئ الإسلام وأحكامه، سواء ما كان منها متعلقاً بالعقيدة، أو المعاملات، أو الأخلاق، كما تعد نموذجاً حياً لطرق التعليم الحديث.

ولعل أهمية مادة السيرة النبوية تأتي من استهدافها بناء شخصية المتعلم من خلال الاقتداء بشخص رسول الله صلى الله عليه وسلم فى السلوك، والعقيدة، والأخلاقيات، والمعاملات، إذ تمد التلميذ بالقيم الخلقية التى تشكل جوهره، وتساعد فى تكوين فهم صحيح يليق بالدين الإسلامى، وأخلاقه الحميدة لقوله تعالى: "لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا" (سورة الأحزاب- آية ٢١).

وقد زاد من هذه الأهمية ذلك العصر الذى نعيش فيه، والذى غلبت فيه القيم المادية على القيم الإنسانية والخلقية وتآزمت وتعمقت فيه أمور الناس بدرجة كبيرة، أصبح معها التلميذ غير قادر على مواجهة كل هذا دون تربية وإعداد جيد له من خلال اكتساب القيم وتنميتها لديه بحيث تصبح من مكونات شخصيته التى يتعامل وفقاً لها (عبد الغنى عبود، ٢٠٠٣، ٣٢ - ٣٤).

ونظراً لأهمية هذه المادة التى تسعى إلى صنع الإنسان المتوازن المتكامل من خلال القدوة وتوضيح كيفية، وطريقة بناء ذاته، وتكوين شخصيته عقلياً ووجدانياً، وكذا القيم الخلقية التى تتضمنها، والتى وصف بها المولى سبحانه وتعالى نبيه صلى الله عليه وسلم فى قوله تعالى "وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ" (سورة القلم- آية ٤). كانت ضرورة الاستعانة ببعض الأساليب والوسائل العملية فى تدريس هذه المادة إذ لا يكفى إيصال المعلومة إلى التلاميذ عن طريق سرد المعلم لمحتوى الكتاب فقط، بل لابد من توظيف الوسائل الفائقة باعتبارها عنصراً هاماً فى زيادة التحصيل وفى تجسيد القيم الخلقية الملائمة للتلاميذ بشكل محسوس وبأسلوب شيق وجذاب يعتمد على الصوت والصورة والحركة والمؤثرات. ما يسهم فى سرعة استرجاع المعلومات السابقة، وجذب انتباه التلاميذ بل وغرس القيم الخلقية فى نفوسهم وعقولهم لفترة أطول، وتطبيقها تطبيقاً صحيحاً وحيماً فى سلوكياتهم وفقاً لتعاليم الدين الإسلامى، حيث أكدت على ذلك العديد من الدراسات المختلفة للتلاميذ فى كافة المراحل التعليمية ومن هذه الدراسات:

(Andrrea.and Jean,2005,441-457) , (Hua,and Pei-Luen2009, 655-662) , (Freddy& et al,2011, 1003-1011), (Katharina& et al ,2009-387-401, 1370-1382) , ([Koliasa, Olena](#);,2021) , (Reis, Helena Macedo, 2021)

حيث أكدت هذه الدراسات على أهمية استخدام الوسائط الفائقة فى العملية التعليمية .

وإذا كانت مادة السيرة النبوية تمثل ركيزة مهمة فى منهج تعليم المواد الشرعية، وإذا كانت لها حصص مستقلة، وكتب خاصة إلا أن الاهتمام بها يقف عند الجانب النظرى فقط من المعلومات، والمعارف مما أدى إلى عزوف التلاميذ عن دراستها ومعايشتها بشكل عملى خاصة وأن تدريسها يبدأ وينتهى فى المرحلة الإعدادية فقط (الخطة الدراسية للأزهر الشريف، ٢٠٢١).

والوسائط الفائقة تستخدم لتعبر عن تقديم الأفكار والمعلومات عن طريق الترابط بين أى من النصوص المكتوبة، والرسومات والصور، ولقطات الفيديو وذلك وفق ما تسمح به حلقات الربط بين تلك الوسائط.

فتدريس العلوم الشرعية قد أغفل دور الوسائط الفائقة فى جذب التلاميذ للمادة وزيادة تحصيلهم وتدعيم فهمهم لها. ومن هنا كان من الضرورى تدريس مادة السيرة النبوية بشكل عملي، واكتساب ما بها من قيم فى أقواله، وأفعاله، وتعاملاته مع الناس، خاصة وأن تعليم مادة السيرة النبوية فى المرحلة الإعدادية الأزهرية إنما يهدف إلى غرس القيم والفضائل فى نفوس التلاميذ وتنميتها لتصبح سلوكاً فى حياتهم.

ونظراً إلى أهمية تكنولوجيا الوسائط الفائقة فى تدريس هذه المادة، ودورها فى العملية التعليمية فقد اهتمت العديد من الدراسات بهذه الجوانب ومنها كل من دراسة (محمد البشر، ٢٠٠١، ١٣٢)؛ (هيام عبد العال، ٢٠٠٦، ٢٨١)، (حسن العيافى، ٢٠٠٨، ٢)، (عادل بكري، ٢٠٠٩، ٩)، (على العيسى، ٢٠٠٩، ٧)، (فهد الشلوى، ٢٠٠٩، ٤)، (احمد سرحان، ٢٠١٠، ٨)، (هيام الجندى، ٢٠١٠، ١٣٨)، (محمد يوسف، ٢٠١١، ٩)، (أسامة هندواوى، ٢٠٠٥، ٦) .

وقد أظهرت هذه الدراسات مجموعة من النتائج أهمها:

- ١- أهمية دراسة السيرة النبوية وتطبيقاتها في كل وقت وخاصة في ظروف الأزمات (فهد الشلوى، ٢٠٠٩، ٤).
- ٢- ضرورة تنمية القيم الخلقية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة عن طريق العبادات خلال اليوم الدراسي، وذلك ليلهم للشعور الدينى الجيد فى سن المراهقة (على العيسى، ٢٠٠٩، ٧).
- ٣- غرس محبة النبى صلى الله عليه وسلم والافتداء به قابلة للتطبيق فى جميع المؤسسات التربوية فى المجتمع الإسلامى (حسن العيافى، ٢٠٠٨، ٢).
- ٤- مصدر القيم الخلقية فى الإسلام القرآن الكريم والسنة المطهرة (هيام الجندى، ٢٠١٠، ١٣٨).
- ٥- دور المدرسة فى تنمية القيم الخلقية لا يتوقف عند حد التلقين (احمد سرحان، ٢٠١٠، ٨).
- ٦- ضرورة الاستفادة من التقدم التكني فى تدريس العلوم الشرعية (عادل بكري، ٢٠٠٩، ٩).
- ٧- استخدام التكنولوجيا بشكل مقنن فى العملية التعليمية يؤدى إلى تغير فى اتجاهات التلاميذ (Tasar, Mehmet Fatih, 2021,).
- ٨- أداء التلاميذ الذين يدرسون بواسطة الوسائط الفائقة أفضل من أداء التلاميذ الذين يتلقون المقرر بالشكل التقليدى (أسامة هندواوى، ٢٠٠٥، ٦).
- ٩- ضرورة تكامل الجانب النظرى والعملى فى تدريس العلوم الشرعية (محمد البشر، ٢٠٠١، ٢٨١).
- ١٠- أهمية استخدام الوسائط الفائقة فى تدريس العلوم الشرعية، وفى جذب التلاميذ لها (عادل بكري، ٢٠٠٩، ١٠).

الإحساس بالمشكلة :

على الرغم من أهمية مادة السيرة النبوية في المرحلة الإعدادية الأزهرية، تلك المرحلة التي يبدأ فيها تدريس هذه المادة بل وينتهي أيضاً، ومع هذا لا نجد اهتماماً حقيقياً بها، إذ لم يخصص لها سوى حصة واحدة أسبوعياً (خطة الأزهر الشريف، ٢٠٢١)

وهناك عدد من الدراسات السابقة في مجال السيرة النبوية مثل دراسة (فرج الله الشاذلي، ٢٠٠٤)؛ وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن ما توصل إليه الباحثون على مدى موكب الدراسات الإسلامية يثبت أن عزة هذه الأمة تكمن في الرجوع إلى التمسك بمنهج الله سبحانه وتعالى وسنة رسوله (صلى الله عليه وسلم)، وقد كان التمسك بهما لدى الرعيل الأول من المسلمين رغم قلة عددهم وضآلة عدتهم سبباً لتقدمهم وسيادتهم للعالم. ودراسة (عبد اللطيف أبو بكر، ٢٠٠٦)؛ وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر لإستراتيجية التعلم التعاوني في سيطرة طالبات المجموعة التجريبية على السجاياء العقلية من خلال تدريس مادة السيرة النبوية، نظراً لما تنطوي عليه تلك الإستراتيجية من تفعيل روح الفريق والعمل الجماعي الذي يتصل بصورة مباشرة بالسجاياء العقلية، كما أكدت الدراسة تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نظراً لاستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني التي أتاحت للطالبات معايشة أحداث السيرة عن قرب، والإسهام في إعداد دروسها ومعالجة موضوعاتها .

ودراسة (هيام عبد العال، ٢٠٠٦) : وكان من أهم نتائج الدراسة تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية على المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، وفي القياس البعدي لمقياس القيم الدينية، مما يدل على فعالية البرنامج المقترح في زيادة تحصيل التلاميذ في مادة السيرة النبوية، وتنمية بعض القيم الدينية لديهم. ودراسة (فهد الشلوي، ٢٠٠٧)؛ وتوصلت الدراسة إلى أهمية دراسة السيرة النبوية وتطبيقاتها في كل وقت وخاصة في ظروف الأزمات، وأنه لا بد في

الأزماء من ءربية الإيمانية العميقة وءءريب العملى على الصبر وءءحمل وعدم اسءءجال النءاءء. ولا ينفصل معنى القياة عن معنى ءربية فى ءءصور الإسلامى للقيامء. كما أن ءربية على الأخلاق وبخاصءء ءى يكون فيها الجانب الاجتماعى واءءاً يقلل من أءر الأزماء. وءراسء (هيام الجئدى، ٢٠١٠)؛ واءى ءوصلء إلى أن اسءءءام إستراءيجيى لعب الأدوار وءءعلم ءءعاونى (الانءقال من الجماعة إلى الفرد) فى ءءريس السيرة النبوية ساءء على زيادة ءركيز ءءلميذاء وءذب انءباهءن وءعلءن أكثر إيجابىة ومشاركءة فى العملية ءءليمىة، كما وقء انعكس ذلك بءوره على زيادة ءءصيلءن وءفوءقءن على زميلاءءن اللاءى ءم ءءريس لءن بالطريقة ءءقليءىة، كما ساءء اسءءءام إستراءيجيى لعب الأدوار وءءعلم ءءعاونى (الانءقال من الجماعة إلى الفرد) فى ءءريس السيرة النبوية وءعلءها مءببة لءى ءءلميذاء وءراسء (أمل عبء الرزاق، ٢٠١٤)؛ وءوصلء إلى أن أهم الأساليب النظرىة ءى ءساءء الأسرة فى ءئمية قيم العمل المهنى لءى أبناؤها: الءوارى ءربوى، والقصة ءربوىة الهاءفة، ومن أهم الأساليب ءءطبيقىة القءوء الصالحة، والممارسة وءءريب وءراسء (فاطمة العءيبى، ٢٠١٥)؛ ءى أظهرء نءاءء ءءراسء فاعلىة إستراءيجىة (K.W.L.H) فى ءئمية القيم الخلقىة المءءءة بالءراسء وهى: (الكرم، والبشاشءة، والإءسان، والرحمة، والرفق بالءىوان)، كذلك فاعلىءها فى ءئمية الوعى بالقيم الخلقىة لءى ءءلميذاء المءموعة ءءجربىة بالصف السادس الاءءائى، كما كشفء ءءراسء عن أن هناك علاقة ارءباطىة بين الاءءزام بالقيم الخلقىة والوعى بها.

إلا أن الواقع يشىر إلى وءوء ضعف فى مسءوى القيم الخلقىة لءى هؤلاء ءءلاميد فى ءلك الماءة وهذا الضعف يمكن أن يعزى إلى أساليب ءءريس المسءءءمة فى معاهءنا الأزهرىة.

وقء اءضح ذلك للباءء من ءلال الواقع الميءانى، ءىء أن واقع ءءريسها يسىر بالشكل ءءقليءى من كءابة عنوان ءءرس، ءم الشرح اللفظى، ءم قراءء بعض أجزاء ءءرس من الكءاب المقرر ءون اللءوء إلى وسائل أكثر ءشويقاً وفاعلىة فى ءوضىء مضمونها، كما يءضح أن إءراك ءءلاميد للقيم الخلقىة من ءلال مواقف أكثر

واقعية يعد أمراً نادراً، الأمر الذى يؤدي إلى عزوف التلاميذ عنها، وعدم اكتسابهم القيم المتضمنة فيها بالقدر الكافى، يضاف إلى ذلك شكوى معلمى هذه المادة من صعوبة استيعاب التلاميذ للقيم الخلقية الواردة بها، وعدم رسوخها فى أذهانهم ونفوسهم، ومن اعتمادهم على حفظ المعلومات فقط بصورة مجردة بعيدة عن الاستخدام والممارسة. وأشارت نتائج تطبيق الاختبار الاستطلاعى بأن التلاميذ يعانون من ضعف فى تحصيل المعلومات المتضمنة بالمادة.

وقد قام الباحث بإجراء دراسة استكشافية قام فيها بتطبيق اختبار فى التحصيل، ومقياس للقيم الخلقية على عينة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادي الأزهرى قوامها ٣٠ تلميذاً بذات المرحلة حيث جاءت نتائج الاختبار بنسبة ٣٠٪ وهى نسبة متدنية كما أظهر المقياس تدنياً فى اكتساب القيم الخلقية فيه .

مشكلة البحث :

تحددت مشكلة البحث الحالى فى ضعف تحصيل بعض تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية لمحتوى مادة السيرة النبوية وكذا التدني فى القيم الخلقية المتضمنة فيها، ويمكن التصدى لهذه المشكلة من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما القيم الخلقية الواجب توافرها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية والمتضمنة فى مادة السيرة النبوية ؟
- ٢- ما مستوى توافر هذه القيم الخلقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية؟
- ٣- ما مستوى الوسائط الفائقة فى تدريس السيرة النبوية لتنمية هذه القيم الخلقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية ؟
- ٤- ما فاعلية الوسائط الفائقة فى تدريس السيرة النبوية لتنمية القيم الخلقية لدى هؤلاء التلاميذ مجموعة البحث؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالى إلى معرفة فاعلية الوسائط الفائقة فى تنمية القيم الخلقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية لمادة السيرة النبوية.

أهمية البحث:

قد يسهم البحث الحالى فيما يلى :

- ١- مساعدة معلمى العلوم الشرعية فى التعرف على بعض القيم الخلقية اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية لمحاولة التأكيد عليها وتنميتها، وكذا مساعدتهم فى تعرف بعض الوسائط الفائقة التى يمكن من خلالها تنمية القيم الخلقية وتحويلها من النظرية إلى الجانب الملموس.
- ٢- توجيه نظر مصممي مناهج العلوم الشرعية فى المرحلة الإعدادية إلى أهم القيم اللازمة لتلاميذ هذه المرحلة كى يتسنى بناء المناهج والبرامج التعليمية فى ضوءها.
- ٣- تنمية القيم لدى التلاميذ من خلال استخدام الوسائط الفائقة فى العملية التعليمية.
- ٤- يساهم هذا البحث فى لقاء الضؤ على العلوم الشرعية التى لم يهتم بها الباحثين.

حدود البحث:

التمزم البحث الحالى بالحدود التالية:

- ١- الصف الثانى الإعدادى الأزهرى، لان تدريس مادة السيرة النبوية يبدأ وينتهى فى هذه المرحلة الإعدادية فقط.

٢- كتاب أصول الدين بالصف الثانى الإعدادى الأزهرى للعام الدراسى (٢٠٢١ - ٢٠٢٢م) لأن محتوى مادة السيرة النبوية أصبح وحدة من وحدات هذا الكتاب.

٣- القيم الخلقية اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية والمتضمنة فى موضوعات مادة السيرة بهذه المرحلة .

مصطلحات البحث :

(١) الوسائط الفائقة : (Hyper Media)

عرفها (الباحث) إجرائياً : بأنها برنامج كمبيوترى يضم مجموعة من العناصر والنصوص والصور الثابتة والمتحركة والموسيقى والفيديو مرتبطة معاً، من خلال الروابط والوصلات ويتم عرضها فى نظام متكامل بحيث تساعد تلميذ الصف الثانى الإعدادى الأزهرى على إتقان القيم الخلقية المستمدة من المادة التعليمية الخاصة بالسيرة النبوية التى يتضمنها البرنامج.

(٢) القيم الخلقية : (Moral values)

عرفها (الباحث) إجرائياً بأنها: "قرار يصدره التلميذ فى مادة السيرة النبوية مستنداً للوسائط الفائقة ومستهدياً بمجموعة من المعايير التى ارتضاها الشرع محدداً المرغوب وغير المرغوب من السلوك".

الإطار النظرى:

المحور الأول: الوسائط الفائقة.

الوسائط الفائقة أسلوب لتقديم المعلومات باستخدام الوسائط الكمبيوترية مثل التسجيلات الصوتية، والصور المتحركة، والثابتة، والرسوم التوضيحية، ولقطات الفيديو، الرسوم البيانية، والأفلام، والتسجيلات الموسيقية، بالإضافة إلى النص بحيث يساعد كل هذا فى اكتساب وتنمية الخبرات، والمهارات، والقيم .

إذ إن الوسائط الفائقة تعرف بأنها مجموعة المعلومات المتاحة المتوفرة التي يتم عرضها من خلال مجموعة من العناصر والصور الثابتة والمتحركة ومشاهد الفيديو والتسجيلات الصوتية والموسيقية كل ذلك فى إطار نص معلوماتى يساعد فى اكتساب الخبرات المختلفة التى يضمها البرنامج المقدم إلى التلاميذ

مفهوم الوسائط الفائقة :

تعرف الوسائط الفائقة بأنها: أسلوب لتقديم المعلومات باستخدام الوسائط الكمبيوترية مثل التسجيلات الصوتية، والصور المتحركة، والثابتة، والرسوم التوضيحية، ولقطات الفيديو، الرسوم البيانية، والأفلام، والتسجيلات الموسيقية، بالإضافة إلى النص بحيث يساعد كل هذا فى اكتساب وتنمية الخبرات، والمهارات، والقيم .وهى تمثل مجموعة المعلومات المتاحة المتوفرة التى يتم عرضها من خلال مجموعة من العناصر والصور الثابتة والمتحركة ومشاهد الفيديو والتسجيلات الصوتية والموسيقية كل ذلك فى إطار نص معلوماتى يساعد فى اكتساب الخبرات المختلفة التى يضمها البرنامج المقدم إلى التلاميذ

أهمية الوسائط الفائقة.

تعتبر الوسائط الفائقة فى نظم التعليم الحديثة جزءاً أساسياً من المادة التعليمية وخاصة عندما يتناول تدريس القيم الخلقية والتى لا يمكن التعبير عنها بالكلمة المطبوعة، أو عند القيام بشرح أجزاء هامة؛ أو صعوبة من محتوى المقرر الدراسي لمادة السيرة النبوية، حيث يُوجَّه التلميذ إلى مشاهدتها كفيديوهات، أو سماعها كتعليقات صوتية، أو استخدامهما كروابط، وكذلك العناصر التى ينبغى التركيز عليها كالمواقف الإيمانية، والقيم التى تتعلق بحياة النبى صلى الله عليه وسلم ومن هنا تؤدي الوسائط الفائقة وظائف كما أشار إليها من (الغريب إسماعيل، ٢٠٠١، ٢٠٧)، (جيهان عفيفي، ٢٠٠٦، ٤٢-٤٣)، (عبد الحميد بسيوني وآخرين، ٢٠٠٠، ٢٣) منها ما يلى:

١. جعل العملية التعليمية أكثر فاعلية حيث يصبح التعلم أكثر متعة للتلميذ.

٢. زيادة التفاعل بين التلميذ والمادة التعليمية من خلال المادة المقدمة والروابط التي تنقله إلى صفحات مشوقة سواء كانت قصصاً أو صوراً أو فيديوهات.
٣. المساهمة في تجسيد الأفكار والمفاهيم بشكل بصرى ملموس من خلال الوسيط البصرى.
٤. التنوع في عرض المادة من خلال عرض المواقف الخلقية التي توضح قيم النبی صلی الله عليه وسلم بصور مختلفة في عرضها كفيديوهات، أو كصور، أو كتعليقات صوتية.
٥. اختصار مدة الدراسة للمادة التي يحتاجها التلميذ.
٦. الإشارة إلى أهمية القيم لتشجيع التلاميذ على الاهتمام بها من خلال دروس مادة السيرة النبوية التي تدرس من خلال الوسائط الفائقة.

خصائص الوسائط الفائقة :

- تعد الوسائط الفائقة من الأساليب الحديثة في تقديم المعلومات لتلاميذ في العملية التعليمية لما لها من خصائص تميزها عن غيرها من المستحدثات التكنولوجية المستخدمة في مجال التعليم أوردها كل من (الغريب زاهر، ٢٠٠١)؛ (حمدي البيطار، ٢٠٠١)؛ (أسامة هندأوى، ٢٠٠٥)؛ (جيهان عفيفي، ٢٠٠٦)؛ (تيسير صلاح، ٢٠١١) والتي يمكن إجمالها فيما يلي :
١. تتكون من عناصر معلوماتية، نصوص، ورسوم، وصور، ولقطات فيديو ومؤثرات صوتية.
 ٢. المعلومات يتم تخزينها في بيئات متعددة الوسائط.
 ٣. بيئة برمجية تعليمية تستخدم في تصميم برامج الكمبيوتر التعليمية.

٤. حرية الاختيار للمعلمين والطلاب، حيث يمكن للتلميذ استخدامها في تصميم العروض التعليمية، ولتعليم أقرانهم، ويمكن للمعلمين الاستفادة من التكنولوجيا المتقدمة لمعرفة اهتمامات الطلاب وقدراتهم.
 ٥. ربط العناصر المعلوماتية بواسطة الارتباطات بين النقاط المختلفة في البرمجية، مما يسهل للمتعلم الانتقال بحرية.
 ٦. الوصول السريع لأية نقطة عن طريق عرض غير خطي لعناصر المعلومات.
 ٧. إتاحة خيارات متعددة للمتعلم فتشمل عدد كبير من النقاط النشطة، والقوائم الرأسية ونقاط التفاعل مثل الأزرار.
 ٨. زيادة دافعية المتعلم، وثقته بنفسه وتعديل المفاهيم الخاطئة التي توفرها التغذية الراجعة الفورية من أجل تعديل المفاهيم الخاطئة.
 ٩. تمكن المتعلم من الإبحار والتجول بين الكلمات المرتبطة بصور، أو موسيقى، أو فيديو - بروابط غير خطية - عن طريق مجموعة من الإستراتيجيات.
- من هذا العرض يتضح تعدد خصائص الوسائط الفائقة وتنوعها مما أدى إلى تميزها عن باقى المستحدثات التكنولوجية الأخرى المستخدمة فى مجال التعليم والتعلم .

مكونات الوسائط الفائقة :

يتفق كلٌ من (احمد منصور، ٢٠٠١، ١٩١)، (كمال زيتون، ٢٠٠٢، ٢٠٨)؛ (أشرف عويس، ٢٠٠٣، ٣٥ - ٣٧)؛ (محمد السعيد، ٢٠٠٥، ١١٠)؛ (عبير سرور، ٢٠٠٥، ٢٨٥)؛ (إيمان عثمان، ٢٠٠٥، ٦٥)، على أن أنظمة الوسائط الفائقة تتكون من أجزاء عديدة تشمل:

أ - عناصر المعلومات (العقد المعلوماتية) :

هى الأجزاء المكونة للمعلومات، والتي يتم بواسطتها تقديم المعرفة إلى المتعلم

والانتقال لوحدات أخرى في نظام غير خطي، وهذه الوحدات تكون مرتبطة فيما بينها بروابط تسمى بالعقد المعلوماتية لأن المتعلم يستطيع أن ينتقل من عقدة إلى أخرى مباشرة دون تتابع خطي (جيهان عفيفي، ٢٠٠٦، ٤٤) وهي تشمل:

١- النصوص:

هي الهياكل البنائية التي تتكون من جمل تظهر على الشاشة بصورة واضحة ولغة سلسة، وبأساليب، مقروءة، أو مسموعة وأشكال مختلفة كالعناوين، أو كموجهات للمتعلم داخل البرمجية (أحمد منصور، ٢٠٠١، ١٩١)

٢- الصور:

تعد الصور من أهم وسائل التعليم، فالتعبير بالصور أفضل من التعبير بالنص الذي قد يستغرق وقتاً لقراءته، لذلك فإن للصور تأثير إيجابي في العملية التعليمية؛ فعند النظر إلى الصورة يفهم المعنى مباشرة دون شرح.

٣- الرسوم:

الرسوم أنواع عديدة منها البيانية، والتوضيحية، والتخطيطية، والكاريكاتورية، وغيرها من الرسوم التي تعطي تصوراً واضحاً وسريعاً لمدى التغيرات أو التطورات الحادثة في مجال معين. والرسوم منها ما هو خطي، وما هو متحرك تعرض في مربعات حركية في لقطات صغيرة باستخدام الصور المتتابعة التي تعبر عن مشهد معين (أشرف عويس، ٢٠٠٣، ٣٥ - ٣٦)، ويتم إنتاج الرسوم المتحركة باستخدام برامج مثل برنامج الفلاش.

٤- الصوت:

يعد الصوت من أهم عناصر الوسائط المتعددة الحسية، ويعنى سماع كل ما يحيط بالإنسان من همسات، أو صراخ، أو مقطوعات موسيقية، وتستخدم المؤثرات الصوتية كخلفيات البرامج مثل أصوات الرياح والأصوات الطبيعية والصناعية ويمكن أن يؤدي الصوت دوراً مهماً في البرمجيات التعليمية. فيستخدم كبديل أفضل

من استخدام النص في التعليم مما يؤدي إلى زيادة التحصيل (محمد السعيد، ٢٠٠٥، ١١٠)، كما ترى عبير سرورة (عبير سرورة، ٢٠٠٥، ٢٨٥). إلى أن الصوت يعطى للتلميذ على شكل تعزيز ليساعده على التقدم في عمليات التعلم من خلال البرامج.

٥- الفيديو:

هو تصوير حدث وتسجيله على ذاكرة الكمبيوتر بواسطة كاميرات الفيديو تقنية تشير إلى تحويل الصور الثابتة إلى إشارات الكترونية يمكن التحكم بواسطتها فى سرعة العرض وهذه التقنية تقوم بتحويل الصور الثابتة إلى فيديو من خلال تقديم (٣٠) صورة في الثانية الواحدة، (أحمد منصور، ٢٠٠١، ١٩٢).

ب- برامج تأليف الوسائط الفائقة:

أوضح كلاً من (شريف الجمل، ٢٠٠٠، ٦٠)؛ (الغريب إسماعيل، ٢٠٠٠، ٢٠٩-٢١٠)؛ (جيهان عفيضي، ٢٠٠٦، ٣٧-٣٨) على أن برامج تأليف الوسائط الفائقة هي البرامج التى يتم بواسطتها التعامل مع المعلومات، فهي توفر مجموعة من الآليات اللازمة لإنتاج مشاريع الوسائط المتعددة الفائقة، وقد تعدد تصنيف هذه البرامج إلى:

١- برامج أساسها الصفحة؛ أو الكارت:

العناصر فيها تظهر كصفحات كتاب، أو مجموعة من الكروت، ومن هذه البرامج الهيبر كارد والفيجول بيزك (Hyper Card, Visual Basic).

٢- برامج أساسها الرمز، أو الحدث:

وفيهما تظهر العناصر وتنظم الوسائط والتلميحات التفاعلية بشكل رموز Icons توضح تسلسل خطة العمل، ومن هذه البرامج (Autherware Professional).

٣- برامج أساسها الزمن:

وفيهما تظهر العناصر وتنظم على امتداد زمني لا يتجاوز عن (١- ٣٠) من الثانية، وهذا مناسب عند تقديم رسالة سريعة وبطريقة سلسلة لها بداية ونهاية، أما

الصوت فإنه يوضع في تسلسله بين الأحداث، وهناك خصائص مهمة للأدوات المبنية على الزمن تمكنك من الانتقال إلى أي موضع خلال التسلسل، ومن هذه البرامج (Action Animation Worker, Macromedia Director) (جيهان عفيفي، ٢٠٠٦، ٣٧ - ٣٨).

ج- الأجهزة والأدوات اللازمة لإنتاج برامج الوسائط الفائقة :

نظراً لأن الوسائط الفائقة تعتمد في عملها على الكمبيوتر فإنها تتطلب عند تصميمها جهاز كمبيوتر، ولتصميم برامج الوسائط الفائقة ينبغي توفير أجهزة وأدوات ذكرها (الغريب زاهر، ٢٠٠١، ٢٠٩ - ٢١٠) الكمبيوتر بمواصفاته الحديثة وسرعته العالية، أجهزة الفيديو بأنواعها المختلفة، والكاميرات الرقمية. التجهيزات الصوتية وغيرها.

د- نظام الاتصال الذي يربط بين أجزاء المعلومات والبيانات :

ترتبط (عقد المعلومات) مع بعضها البعض بشبكات عمل محلية وغير محلية بارتباطات لا خطية تمكن المستخدم من الانتقال من صفحة إلى أخرى، ومن عنصر إلى آخر باستخدام روابط مباشرة تسمى الوصلات، كما يتضح ذلك في صفحات الإنترنت، ويطلق عليها شريف الجمل (٢٠٠٠) أدوات التفاعل، ويسمى كالتالي: الأزرار - النقاط الساخنة - الأشكال الساخنة - القوائم - الأيقونات - إدخال النص - الضغط على المفاتيح - الاختيار من متعدد - النوافذ (شريف الجمل، ٢٠٠٠، ٦٠).

مميزات الوسائط الفائقة :

تعددت مميزات الوسائط الفائقة وتنوعت وفقاً لتعدد وتنوع خصائصها وقد ساعد هذا على إنتشار إستخدامها في العملية التعليمية، وهذه المميزات يمكن إجمالها فيما يلي :

١. السرعة: طبيعة هذه الوسائط تتكون من شبكة من المحطات المترابطة، تساعد على الوصول لأي محطة من أى موقع بالبرنامج بشكل سريع، وهذا يشبه عمليات المخ فى التفكير الإنسانى (محمد السيد، ٢٠٠٢، ٣١٤).
٢. الاتساع: تتميز الوسائط الفائقة بقدرتها على تخزين مجموعات ضخمة من المعلومات فى أشكال مختلفة، وهذا يعنى أن المستفيدين سيكون لديهم امكانيات الوصول السريع والسهل لمعلومات كثيرة (جيهان عفيفى، ٢٠٠٦، ٤٤).
٣. التطوير: تساهم هذه الوسائط فى تطوير المناهج الدراسية بما يتماشى ومبدأ إتقان التعلم (محمد عطية، ٢٠٠٣، ٣٤٢).
٤. التفاعلية: توفر الوسائط الفائقة بيئة تعليمية تتمركز حول المتعلم على أساس الاتصال المتبادل بين المتعلم والبرنامج، فتعمل على تقديم المعلومات وتستقبل رد فعل المتعلم، وتتفاعل معه (أسامة هندأوى، ٢٠٠٥، ٦٣).
٥. تنمية مهارات التفكير: وذلك من خلال التأكيد على مصادر الاتصال والتشجيع على التفكير الترابطي فى عقل المتعلم، كما تدعم التفكير المنطقي من خلال الوصول للمعلومات باستخدام الروابط ذات الصلة، والتي تجعل المتعلم يبني معرفته بواسطة صنع الارتباطات ذات المعنى بين عقد المعلومات عندما يفهمها (جوزيف ناجى، ٢٠٠٣، ٥٥).
٦. توفير خيارات وأنماط تعليمية مختلفة: إذ تحتوي هذه الوسائط الفائقة عناصر متعددة لتقديم المعلومات (سمعية، بصرية)، فتعطي المتعلم الخيار فى تحديد طريقة تقديم المعلومة، والقدرة على تكرار تقديمها لمرات متعددة.
٧. مراعاة الفروق الفردية: إذ من خلال قيام الوسائط الفائقة عرض المعلومات بطرق مختلفة (نص - صورة - صوت - فيديو)، وتوفير القدرة على تكرار العرض لمرات عديدة، إلى جانب عدم السير فى تتابع معين، كل هذا يعمل على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ فى العملية التعليمية (صفاء رفعت، ٢٠٠٣، ٤).

٨. إثارة دافعية المتعلم: يتوجه المتعلم في برمجيات الوسائط الفائقة التعليمية برغبته حسبما يشاء، وفق قدرته، وتفكيره و مع توفر التعزيز الملائم والتغذية الراجعة، كل هذا يثير دافعية المتعلم وحببه للتعلم(محمد يوسف، ٢٠١١، ٥).
٩. الواقعية: الوسائط الفائقة تقدم المعلومات بصورة واضحة، عن طريق العرض بالفيديو، أو باستخدام المحاكاة لأشياء قد يصعب تواجدها في الفصول الدراسية، وفيها يتحكم المتعلم في المعطيات للحصول على نتائج محددة.
١٠. تعدد مجالات إستخدامها: تستخدم الوسائط الفائقة في مجالات التعلم المختلفة، كتعليم المفاهيم الأساسية، والتدريب على المهارات العملية، ومحاكاة المواقف.

معوقات استخدام الوسائط الفائقة في التعليم:

- توجد معوقات عامة لاستخدام الوسائط الفائقة في التعليم ذكرها(حمدي البيطار، ٢٠٠١، ١٠٧)؛ (محمد الهادي، ٢٠٠٥، ٢٦٣ - ٢٦٤)؛ (السيد محمد، ٢٠٠٨، ٣٢٧) ويمكن تلخيصها فيما يلي :
١. ندرة المعلمين المتدربين على تصميم الدروس باستخدام الوسائط الفائقة.
 ٢. عدم توافر أجهزة الكمبيوتر الكافية والمعامل في المدارس، مما يسبب صعوبة الاستخدام من المعلم والتلميذ.
 ٣. حدوث إضطراب مع الملاحاة في الوسائط الفائقة، حيث يحدث إعاقة في الإحساس بالمكان والاتجاه مع كثرة الارتباطات .
 ٤. كثرة الحمل المعرفي الزائد، يحتاج إلى وعي مستمر لعملية استخدام البرنامج، بالإضافة إلى الوعي بعملية التعلم خلال المحتوى التعليمي في البرنامج .
 ٥. ينبغي وجود رقابة أكبر على المتعلمين لافتقادهم الخبرة، حيث أن كثيراً من التلاميذ ليس لديهم مهارة التعلم الذاتي .

نظريات التعلم وتصميم برامج الوسائط الفائقة :

يمكن لمصمم برامج الوسائط الفائقة أن يستفيد من نتائج نظريات التعليم والتعلم فى عملية التصميم حيث تخرج مؤهلة بشكل تربوى ملائم، ويمكن الاستفادة من مبادئ ونتائج تلك النظريات فى جوانب تصميم برامج الوسائط الفائقة، وأهم هذه الجوانب كما ذكرها (على عبد المنعم، ٢٠٠٠، ١٠٥ - ١٠٦)

وتتعدد نظريات التعلم فمنها نظرية تجميع المثيرات للعالم (جيبسون) والتي تدور حول ظهور أكثر من مثير فى الشاشة الواحدة. وأيضا النظرية التوسعية للعالم (رايكلوث) والتي تقوم على أسلوب عرض الوسائط الفائقة من العام إلى الخاص، وكذلك استخدام البناء الهرمى الذى يقوم على تقديم المحتوى بشكل متدرج فى السهولة وفقاً لنموذج جانبيه.

١- كثرة المثيرات فى الشاشة الواحدة :

كثرت المثيرات فى الشاشة الواحدة داخل البرنامج يرتبط بنظرية تجميع المثيرات والتي قدمها العالم جيبسون gebson، والتي تشير إلى زيادة أثر التعلم إذا زاد عدد المثيرات خلال المحتوى التعليمى فالانتباه يتأثر بتلك الزيادة، فكلما زاد عدد المثيرات زاد الانتباه لدى المتعلم.

تخطيط المحتوى وتنظيمه :

عملية عرض المحتوى التعليمى خلال برامج الوسائط الفائقة تعتمد على استخدام الروابط داخل شاشات البرنامج، تلك الروابط تؤدي إلى امتدادات تسهل عملية عرض وبناء وتنظيم المحتوى التعليمى، الذى قد يعرض بصور متعددة منها:

أ- البناء التوسعى :

- يتم عرض المحتوى خلال برنامج الوسائط الفائقة بأسلوب العام إلى الخاص، فيعتمد هذا الأسلوب على روابط من الموضوعات الرئيسية، تنقل المتصفح إلى روابط فرعية تؤدي إلى صفحات تشمل شرح للموضوعات بأسلوب أكثر شمولية

وتفصيلية للمحتوى، ويقوم هذا على مبادئ النظرية التوسعية للعالم رايجلوث Reiglut ، والتي تستند في عملية التوسع، وشرح التفاصيل عند عرضها للمحتوى.

ب- البناء الهرمي :

يعتمد شرح وتوضيح المحتوى التعليمي في برامج الوسائط الفائقة بشكل متدرج في السهولة وفقاً لنموذج جانبيه الذي يرى أن الموضوع له بنية هرمية تشغل القمة أكثر الموضوعات تعقيداً ويعقبها في التسلسل الموضوعات الأقل تعقيداً وصولاً إلى الأقل فالأقل تعقيداً، ونموذج جانبيه عكس النظرية التوسعية حيث أنه يبدأ من الخاص إلى العام مبرراً ذلك إلى أن فهم مستوى معين يبدأ من السهل إلى الصعب فدراسة المستوى السابق مطلباً قليلاً لتعلم المستوى اللاحق وهذا ما يسمى بالانتقال الرأسى للتعلم (آمال صادق، فؤاد أبو حطب، ١٩٩٦، ٣٧٩ - ٣٨٠)، (حسن زيتون، ١٩٩٩، ١٤٧ - ١٤٨).

الإبحار في برامج الوسائط الفائقة :

هو التنقل داخل منظومة الوسائط الفائقة عن طريق الروابط التي تنقل المستخدم من شاشات المعلومات إلى شاشات أخرى للوصول إلى المحتوى المطلوب المرتبط بموضوع من موضوعات السيرة النبوية، وقدرة المتعلم على الإبحار تجعل الوسائط الفائقة أداة تسهل عملية التعلم وترفع التحصيل لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى الأزهرى بشكل فردى (أسامة هندواوى، ٢٠٠٠، ٦٧) (تيسير صلاح، ٢٠١١، ٦٦) (sheta, 2004, 47)، (Zulfiani, Z, 2021)

أنماط الإبحار في برامج الوسائط الفائقة :

هى الطرق التى يسير فيها المتعلم أثناء تفاعله مع عروض وبرامج الوسائط الفائقة، وهى كما أوردها (إيمان الغزو، ٢٠٠٤، ٢٠٤)، (أسامة هندواوى، ٢٠٠٥)، (تيسير صلاح، ٢٠١١)، (Chuen & et al, 2004).

أ- نمط الإبحار الخطى Linear Navigation :

ب- نمط الإبحار الهرمى المتسلسل Hierarchical Navigation :

ج- نمط القوائم Menu Navigation :

د- نمط الإبحار الشبكي Network Navigation :

هـ - النمط الهجين Hybrid Navigation

أدوات الإبحار فى برامج الوسائط الفائقة :

تتنوع أدوات الإبحار فى الوسائط الفائقة لتساعد المستخدم فى إدارته وتصفح
لبرامج الوسائط بما يتلاءم مع المحتوى التعليمى، وتسهل للتلميذ التفاعل مع
البرنامج بشكل إيجابى مثل: الأزرار، والقوائم والفهارس، ومن أدوات الإبحار التى
يمكن استخدامها فى برامج الوسائط الفائقة:

١- أزرار التالي والسابق Next / Previous Buttons :

هى أزرار موجودة فى شاشة البرنامج، تساعد مستخدم البرنامج عند الضغط
على زر التالى الذهاب إلى الشاشة التى تليها

٢- فهرس الكلمات المفتاحية Keyword Index :

هو فهرس للكلمات الهامة والمفاهيم الرئيسية داخل البرنامج، ويسمح
للمستخدم بالبحث داخل الفهرس والضغط على إحدى الكلمات أو المصطلحات ومنها
ينتقل خلاله إلى ما يرتبط بالمصطلح من شاشات تحتوى على المعلومات الخاصة
به، (تيسير صلاح، ٢٠١١، ٦٨)

٣- القوائم Menu :

وهى عبارة عن القوائم التى تسهل لمستخدم البرنامج استدعاءها وقت

احتياجها، وتساعد أيضا في الدخول لاختيار ودراسة أى جزء من محتوى البرنامج والعودة إليه، ويتم المزج بين قائمة القوائم وبين الأزرار للتنقل بين الشاشات داخل البرنامج.

٤- النقاط النشطة (الساخنة) Hot Spots :

وهي عبارة عن أجزاء معينة في الشاشة قد تكون كلمات أو صور أو روابط، هذه الأجزاء تسمى نقاط نشطة، حيث تكون على شكل رابط.

٥- دليل التتبع Tracker Guide :

هو دليل يقوم بعرض خرائط تحرك المستخدم داخل برامج الوسائط الفائقة، ويسمح بالعودة إلى الشاشات التي تم استعراضها. (Berk, E, 1991)

٦- خرائط المفاهيم Concepts Mapping :

هي خريطة تحتوي كل المفاهيم الموجودة ببرامج الوسائط الفائقة تبدأ من المفاهيم العامة وتنتهي إلى المفاهيم الخاصة، وهي عبارة عن وحدة متفاعلة يضغط المستخدم على أى نقطة أو مفهوم لكي يبحر من خلاله إلى المحتوى التعليمي ثم الرجوع إلى الخريطة مرة أخرى لاختيار بعض المفاهيم الجديدة،

٧- محرك البحث Search Engine :

هو أداة بحث توجد بشاشة البرنامج وهي عبارة عن مستطيل يوجد به كلمة Search، وهو يتشابه مع محركات البحث المتاحة بشبكة الإنترنت وتستخدم أيقونة البحث عن طريق كتابة الكلمة المرتبطة بمحتوى معين في البرنامج ومنها يستعرض البحث الشق المطلوب من المحتوى التعليمي المرتبط بها (Inez & Farrell, 2000, 53-54).

الوسائط الفائقة وتنمية القيم الخلقية :

يرى (محمد البغدادي، ٢٨، ١٩٩٨) أن من فوائد الوسائط الفائقة أنها تساهم في

تكوين القيم التربوية، فهي تساهم مساهمة بناءه في تحقيق التعليم لأهدافه التربوية المرغوبة، وهذا يمكن استخدامه في تنمية القيم الخلقية من خلال تطبيقات الوسائط الفائقة كالتالى:

١. تساعد على اكتساب المعارف التى يتطلب فهمها قدرة على التفكير المجرد.
٢. تنمية مهارات المتعلم فى المواقف التعليمية المختلفة وتحسين اتجاهاته نحو استخدامه لأنظمة الكمبيوتر واكتسابه للمقيم من خلال ما يعرض فى برامج الوسائط الفائقة.
٣. تحفيز المتعلم وتوجيهه نحو الفردية فى التعلم ليكون له دوره الفعال وتحقيق ذاته.
٤. تيسير عملية التعلم السمعى ومساعدة المتعلم على فهم الهيكل البنائى لأنواع المعارف التى تشكل وجدانه.
٥. تساهم الوسائط الفائقة فى مساعدة المتعلمين على المساهمة فى تطوير وتصميم المقررات التعليمية وما يرتبط بها من دقة وصدق فى العرض وتعاون وإخلاص فى العمل.

المحور الثانى : السيرة النبوية :

مفهوم السيرة النبوية :

هى مجموعة الأخبار التى تروى عن حياة النبي صلى الله عليه وسلم وتشمل نسبه وحمله وولادته وصباه وشبابه وبعثته، ودعوته، وجهاده، ونشر الإسلام فى الجزيرة حتى مرضه ووفاته وأثر ذلك على صحابته (محمد أبو فارس، د ت، ٧٠) .

السيرة النبوية كمادة دراسية لتلاميذ المرحلة الإعدادية :

من يبحث فى جوانب السيرة النبوية يجد مجالاً خصباً واسعاً لذكر الأمثلة التربوية لكثرة التفاصيل والأحوال، وتأتى أهمية السيرة النبوية من كونها

تفصيلات لأعظم شخصية بشرية عرفها التاريخ، فعرفت أحواله الخفية منها والمعلنة، إلى جانب أنها التطبيق العملي الواقعي للإسلام وأحكامه، وآدابه، وتشريعاته.

١- الأهداف العامة بتدريس السيرة النبوية (خطة الأزهر الشريف، ٢٠٢١) :

يهدف تدريس السيرة النبوية في المرحلة الإعدادية ما يلي :

- إبراز جانب القدوة في سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام.
- التعرف على طريقة تعليم وتربية الرسول عليه الصلاة والسلام لأصحابه وسر نجاح دعوته.
- إبراز البطولات الإسلامية، والمواقف التاريخية العظيمة لرجال الإسلام الأوائل وتقديم سيرهم العطرة للنشء الجديد.
- إظهار القدوة في سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام في بيته مع أهله، وسيرته قائداً مع أصحابه في حروبه.
- تقويم السلوك المنحرف بما يتوافق مع منهج الإسلام الحق.
- الوقوف على النهضة الحضارية العظيمة وجهود المسلمين وأساليبهم في نشر الدعوة الإسلامية.
- دحض الأفكار والتصورات التاريخية المنحرفة التي تمزق وحدة الأمة وبيان عوارها.

٢- الأهداف الخاصة بتدريس السيرة النبوية :

يمكن ذكر الأهداف الخاصة بتدريس السيرة النبوية على النحو التالي:

- التأكد من سلامة فهم التلاميذ للمقطع المحدد من المقرر.
- معرفة التلاميذ معاني المفردات الغامضة في النص.
- محاولة استنباط واستخراج الأحكام والعبر التي تضمنها النص.
- التأكد من حسن قراءة التلاميذ للنص.

- ءوءية ءءلاميد لأهمية العمل بما ءاء فى ذلك المقءع من ءوءيهاء نبوية؁ مع الءء على ذلك.

أهمية السيرة النبوية :

وءكمى أهمية السيرة فى إبراز الءانب ءربوي من النواحي ءالفة:

١. القرآن الكريم: هو المصدر الأول للءربية الإسلامية بالءفاق فهو عنوان الكمال المءلق ولذلك لما سئل ءائشة رضى الله عنها عن خلق رسول صلى الله عليه وسلم: "قالء كان خلقه القرآن"

قال ءعالى" لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة" (الأءزاب- آفة٢١).

٢. كمال المنهء النبوي من ءلال السيرة؁ فلا ءءد القارئ اضطراباً أو ءعارضاً؁ بل نءء انسءاماً وضح أءره مع نءاء ءربية الءبيب عليه الصلاة والسلام .

٣. شمول سيرة النبى عليه الصلاة والسلام لءميع ءيائه؁ فلا ءوءء أى ءانب غير معلوم فى ءيائه سواء فى أقواله أو أفعاله (مصءفى السباعى؁ ٢٠٠٢؁ ١٨).

٤. الءارس لسيرة النبى صلى الله عليه وسلم يءمئن من ءانب صءة المصدر فهى أصء سيرة لءاريخ نبى مرسل؁ فقد وصلت إلينا سيرءه صلى الله عليه وسلم عن أصء الطرق العلمية وأقواها ءبوءاً؁ مما لا يءرك مءالاً لشك فى وقائعها البارزة (مصءفى السباعى؁ ٢٠٠٢؁ ١٦).

أسس ومبادئ ءءريس السيرة النبوية :

- يرى كلاً من (هيام عبء العال؁ ٢٠٠٦)؛ (هيام الءنءى؁ ٢٠١٠) أن لءءريس ماءة السيرة النبوية أسس ومبادئ منها:

- إءهار المواقف الءيائية للنبى صلى الله عليه وسلم واستءلاص القيم والمواقف الخلقية منها .
- ءعزف ءراسة ماءة السيرة النبوية من ءلال رءبطها بالءياة الواقعية .

- إظهار المواقف فى مادة السيرة النبوية من خلال ربطها بالقران الكريم وبالأحاديث النبوية الشريفة وتأصيل ذلك بمواقف من حياته النبى صلى الله عليه وسلم وتابعيه.
- التأكيد على تأصيل الجو الروحانى عند تدريس مادة السيرة النبوية.

المحور الثالث : القيم الخلقية.

القيم الخلقية من الموضوعات المهمة فهي أساس العملية التربوية، وتعد تنمية القيم العماد الأساسى فى التربية بصفة عامة والتربية الإسلامية بصفة خاصة، فلا تستطيع التربية أن تنعزل في وظيفتها وأهدافها عن القيم. التربية عملية تستهدف إعداد الإنسان لى يكون إيجابياً فى المجتمع، وأيضاً المحافظة على قيم المجتمع التى نمارسها في حياتنا اليومية، ولذلك سوف يحاول البحث إلقاء الضوء على النقاط التالية لتوضيح مفهوم القيم الخلقية:

خصائص القيم الخلقية :

١. تأتى القيم فى صورة أمر بالفعل أو أمر بالترك، أى أنها تستمد من الأحكام الشرعية، باعتبار أن الحياة الإسلامية كلها تقوم على هذه الأحكام.
- ٢- تقوم على الشمولية بمعنى أنها تراعى أهداف المجتمع الإنسانى وجهات الإنسان ونشاطاته وتميز بالاستمرارية والعمومية والوسطية
- ٣- تقوم على أساس الضبط والتوجيه والتنمية والتربية أى أنها تتناول الإنسان بصورة متكاملة فى كافة جوانبه البدنية والعقلية والأدبية والنفسية والاجتماعية والروحية.

سادساً : القيم الخلقية لدى التلاميذ :

هناك عدة مراحل يتبعها المعلم لتنمية القيم لدى التلاميذ منها:

- ١- أن يقوم المعلم بعرض المواقف الخلقية لءذب إنءباه ءءلميءء، وإيقاظ أحاسيسه من ءلال أسءءءم كافة الإمكانياء المءاحة للوسائء الفائقة بقصد ءءمكن من إنءباه المءءلم.
- ٢- الوضوح وءءقبل للقيم الخلقية وءءزيز هذا ءءقبل لءلك القيم
- ٣- ءفضيل القيم الخلقية على القيم الأءرى وءءضح هذا من ءلال ءءزام ءءلميءء بالقيمة (على ءليل، ءء، ٨٤)
- ٤- الاءءزام بالقيم بعء اسءءءام المعلم كافة إمكانياءه المءاحة يصل المءءلم إلى اليقين والاقءناع بءلك القيمة، (سبء على، ءء، ٢٨- ٢٩).
- ٥- ءنظيم القيم الخلقية وءلك بأن ءوضع القيم بشكل مرءب مءءابع يسهل ءءعامل معها (Akan, Yunus,2021,65)
- ٦- ءءميىز الأخلاقى هى المرحلة ءتى يصل فيها ءءلميءء إلى مرحلة ءءصرف السلوكى ءءاى وءتى أصبءء ءسبءر على ءصرفاءه وأفعاله لأنها ءقوم بءور المراقب على سلوكه عن طربق ءلك القيم .

أهمية ءنمية القيم الخلقية:

المنهء الإسلامى فى ءنمية القيم الخلقية :

لما ءلق الله عز وجل الإنسان أنعم عليه بنعمة العقل، ما يعنى بأن الإنسان لءيه من المقومات ءتى ءؤهله لأن يعيش حياة مطمئنة، فالإنسان إذا لءيه مقومات فطرية، وقد ءقرر لءينا أن الإنسان مءلوق لءيه إساءءاءاء كامنة ءظهر بالءنشئة والاءءساب بءىء ءنمو وءنضء، وءصبء طابعاً مميىزاً للإنسان. وءقرر أيضاً، أن الإسلام منهء شامل لكافة جوانب حياة الإنسان والأءلاق الإسلامية هءاية من الله للإنسان من ءءزم بها فقد ءمء ربه، لأنها سعاة فى ءءنيا والآءرة، وقد ءعءء ءءفسيراء ءتى طُرءء للسلوك الخلقى:

١. ءءين قالو أن ءكوين السلوك الخلقى يرجع إلى ءءاثير الاءءماعى يرون أن الجانب الخلقى لءى ءءلميءء يرجع إلى الآباء والمعلمين ومن هم قائمون على

تنشئة الطفل حيث أنهم يوجهون الطفل إلى أعمال معينة و يعززونها إن كانت مقبولة بالإثابة عليها، أو يعاقبونه إذا كانت غير مقبولة.

٢. الذين يردون تفسير السلوك الخلقى إلى مدى التفهم العقلى وهو اتباع نظرية "بياجيه" "النمو العقلى فى السلوك الخلقى" قالو أن التفهم العقلى لدى الإنسان يرجع إلى أهمية المعرفة والفكر عند تكوين السلوك الخلقى الناتج من تفاعل الفرد مع البيئة حيث أنه كائن نشط يفكر ويستنتج ولا يستجيب لما يفرضه عليه الآخرون، أو ما يدور حوله.

٣. يرتبط مدخل التفسير الحياتى لتكوين الأخلاق بالمثير والاستجابة، فالخلق يتكون عن طريق الربط بين مثيرات معينة مثل العقاب، أو الخسائر المادية وهذا الارتباط يخلق نوعاً من الخلافات بين الرغبة فى إشباع المشاعر الداخلية، أو الحاجات الفورية وبين المتاعب التى تنشأ من القلق، وهنا يتكون الضمير باعتباره نوعاً من أنواع القلق الذى يصاحب القيم بالفعل الغير مرغوب أو حتى التفكير فى القيام به ومن ثم يبتعد عنه لما يسببه من آلام (محمدي رفقى، ٢٠٢١، ١٣-٢٩).

٤. سينظر إلى القيم على أنها أمر يتعلم ويكتسب.

إجراءات البحث:

أولاً : إعداد قائمة القيم الخلقية:

١- هدف القائمة :

هدفت القائمة إلى تحديد القيم الخلقية اللازمة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى الأزهرى حتى يمكن تحديد مستوى هؤلاء التلاميذ فى تلك القيم وبالتالى تنمية هذا المستوى فى بعض القيم.

٢- مصادر إعداد القائمة :

اعتمد الباحث فى إعداد قائمة القيم الخلقية على الآتى:

أ- ءءليل مءءوى كءاب السيرة النبوية المقرر على ءلاميد الصف ءانى الإءءاءى .

ب- البءوء والءراساء السابقة ءى ءناوءء القيم الخلقية .

ء- ءصاءص ءلاميد المرحلة الإءءاءية الأزهرية .

وقء ساءء عملية ءءليل مءءوى كءاب السيرة النبوية وفق الأسس العلمية لءءليل المضمون؁ ءىء اءءء الباءء المفرءة أو العبارة وءءة للءءليل؁ وقام برصد القيم فى ءءول يوضح نوعها وعءءها ءىء بلغت أربعين قيمة فرعية؁ وقء قام الباءء بءمع هءه القيم المءشابهة والمءقاربة ءءء سبع قيم رءيسية؁ وءءءء أءءاءها وءكراراتها والنسب المءئوية وءرءيبها؁ لها كما هو موضح بالءءول ءالى :

ءءول (١) يوضح القيم الرءيسية والفرعية فى ماة السيرة نءىءة ءءليل المءءوى

الرقب	%	ءءكار	القيم الفرعية	القيم الرءيسية
ءانى	١٥؁١٥%	٥	الشفة- صلة الرءم- المواساة- الرحمة-ءبيرة	الرحمة
الرابع	٩؁١%	٣	الأمانة- إساءء المءروف- ءءناصح	الصلق
الأول	١٨؁١٨%	٦	العفو-الصفف-إفشاء السلام-ءلمر- طلاقة الوجه-ءبىر	الإءسان
ءالىء	١٢؁١٢%	٤	ءص البصر- القناعة-ءبىاء-الإبءار	العفة
الأول	١٨؁١٨%	٦	المسارعة فىءبىرات- الوفاء- النءءة- الشهامة- الشءاعة- كف الأءى	المروءة

الترتيب	%	التكرار	القيم الفرعية	القيم الرئيسية
الأول	١٨,١٨ %	٦	لين الاستئذان-الحب-التعاون- الجانب- خفض الجناح- المودة	التواضع
الرابع	٩,٩ %	٣	المساواة- الحق- الالتزام	العدل
	١٠٠ %	٣٣		المجموع

اتضح من الجدول السابق أن قيم الإحسان والمروءة والتواضع قد احتلت المرتبة الأولى، حيث شملت كل منها ست قيم فرعية. أما قيمة الرحمة فجاءت فى المرتبة الثانية وشملت خمس قيم، فى حين احتلت قيمة العفة المرتبة الثالثة وشملت أربع قيم فرعية، أما قيمتا الصدق والعدل فجاءت فى المرتبة الأخيرة وشملت كل منها ثلاث قيم فرعية.

د- ثبات التحليل :

وقد تم التأكد من ثبات التحليل، والذي يعنى إعطاء التحليل نفس النتائج فى المرات المتتالية لإجرائه على نفس المحتوى، وقد استعان الباحث بزميل له فى ذات التخصص للقيام بعمل تحليل محتوى الكتاب المدرسى ، وتم حساب معامل "سكوت" Scott لنتائج التحليلين.

معامل ثبات التحليل (معامل سكوت) =

$$[١٠٠ - \text{مج (أ - ب \%)}] + [\text{مج (أ + ب \%)} / ٢] \times ١٠٠ / ٢$$

$$١٠٠ - \text{مج (أ + ب \%)} / ٢ \times ١٠٠ / ٢$$

حيث :

أ : تدل على النسبة المئوية لعدد التكرارات الناتجة من عملية التحليل الأولى .

ب : تدل على النسبة المئوية لعدد التكرارات الناتجة من عملية التحليل الثانية .

ويتضح ذلك كما في جدول (٢) :

جدول (٢)

حساب معامل ثبات تحليل محتوى مادة السيرة النبوية بالصف الثانى الإعدادى الأزهرى

القيمة	التحليل		أ %	ب %	أ-ب %	أ+ب %	٢/ (أ + ب %)
	أ	ب					
الرحمة	٥	٧	١٥,١٥	٢٣,٣٤	٨,١٩	٣٨,٤٩	٣,٧٠
الصدق	٣	٣	٩,١٠	١٠,٠٠	.٩٠	١٩,١٠	٠,٩١
الإحسان	٦	٤	١٨,١٨	١٣,٣٣	٤,٨٥	٣١,٥١	٢,٤٨٠
العفة	٤	٥	١٢,١٢	١٦,٦٧	٤,٥٥	٢٨,٧٩	٢,٠٧
المروءة	٦	٣	١٨,١٨	١٠,٠٠	٨,١٨	٢٨,١٨	١,٩٨
التواضع	٦	٤	١٨,١٨	١٣,٣٣	٤,٨٥	٣١,٥١	٢,٤٨
العدل	٣	٤	٩,١٠	١٣,٣٣	٤,٢٣	٢٢,٤٣	١,٢٥
المجموع	٣٣	٣٠	١٠٠	١٠٠	٣٥,٧٥	٢٠٠,٠١	١٤,٨٧

ف نجد أن معامل (سكوت) = ٩٢,٩ وهذه القيمة لمعامل (سكوت) تدل على ثبات

عال لتحليل المحتوى

- بعد تحليل محتوى كتاب السيرة النبوية لطلاب الصف الثانى الإعدادي الأزهرى توصل الباحث إلى قائمة القيم الخلقية التي أعدها، قام بعرضها على المحكمين لإبداء آرائهم وما يرونه ملائما في القائمة وقد أشار المحكمون على الباحث ببعض التعديلات والإرشادات من حيث الإضافة والتعديل، والحذف توضح فيما يلي:
- دمج القيم المتشابهة مثل (الاستغفار والاعتذار، الرجولة والشهامة).
- الاتفاق على القيم الرئيسية السبع ومناسبتها وأهميتها للتلاميذ.
- اعتبار القيم السبعة كافية لأنها شاملة للقيم الفرعية.
- وقد تم حصر واختيار القيم الخلقية التي حصلت على ٨٥٪ واستبعاد القيم التي حصلت على نسبة أقل من ذلك وقد توصل الباحث إلى إحدى وعشرون قيمة فرعية تندرج تحت القيم الرئيسية السبع موضحة بالملحق رقم (٢).
- ومن هنا أصبحت قائمة القيم الخلقية المنبثقة من كتاب السيرة النبوية لتلاميذ الصف الثانى الإعدادي الأزهرى جاهزة للهدف الذى وضعت له.

ثانياً : بناء البرنامج المقترح :

لإعداد بحث ملائم يعمل على تحقيق الأهداف التى وضع من أجلها، كان لابد من إتباع نماذج التصميم المختلفة، لكى يؤخذ منها نموذج يناسب المحتوى والوسائل المستخدمة، وأيضا البيئة التي سيطبق فيها، وقد حفلت كتب تكنولوجيا التعليم بالعديد من نماذج التصميم التعليمي منها، (محمد الحيلة، ٢٠٠١، ٩٩ - ١٠٧)؛ (عبد اللطيف الجزار، ٢٠٠١م)، (محمد عطية، ٢٠٠٣، ٥٧ - ٩٠)؛ (محمد صديق، ٢٠٠٧، ٩٦ - ١٠٨)؛ (سماح سيد، ٢٠٠٥، ٤٥ - ٥٩) ومن هنا أختير نموذج "الجزار" لتطوير التعليم بمساعدة الكمبيوتر المتعدد الوسائط (٢٠٠١) لأنه يعد أكثر النماذج ملائمة لأغراض البحث الحالى، لذلك تم الاسترشاد به عند تصميم البرنامج التعليمي المعتمد على الوسائط الفائقة:

مكونات النموذج:

تتمثل المراحل التي يتكون منها النموذج فيما يلي:

(١) مرحلة الدراسة والتحليل.

(٢) مرحلة التصميم: وتشتمل على عشر خطوات.

(٣) مرحلة الإنتاج: وتشتمل على ثلاث خطوات.

(٤) مرحلة التقويم.

(٥) مرحلة الاستخدام.

والبحث الحالي يهدف إلى معرفة فاعلية الوسائط الفائقة فى تنمية القيم الخلقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية لمادة السيرة النبوية.

والبحث الحالي يهدف إلى إعداد برنامج قائم على الوسائط الفائقة فى تدريس السيرة النبوية لتنمية القيم الخلقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية وتطبيق هذا البرنامج على طلاب الصف الثانى الإعدادي الأزهرى وتحدد خطوات هذا البرنامج فى :

١- أهداف البرنامج :

هدف البرنامج إلى ما يلى:

- إبراز جانب القدوة في سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام.
- التعرف على طريقة تعليم وتربية الرسول عليه الصلاة والسلام لأصحابه وسر نجاح دعوته.
- إبراز البطولات الإسلامية والمواقف التاريخية العظيمة لرجال الإسلام الأوائل وتقديم سيرهم العطرة للنشء الجديد.

- إظهار القدوة في سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام في بيته مع أهله، وسيرته قائداً مع أصحابه في حروبه.
- تقويم السلوك المنحرف بما يتوافق مع منهج الإسلام الحق.
- الوقوف على النهضة الحضارية العظيمة وجهود المسلمين وأساليبهم في نشر الدعوة الإسلامية.
- دحض الأفكار والتصورات التاريخية المنحرفة التي تمزق وحدة الأمة وبيان عوارها.
- التأكد من سلامة فهم الطلاب للمقطع المحدد من المقرر.
- معرفة الطلاب معاني المفردات الغامضة في النص.
- محاولة استنباط واستخراج الأحكام والعبر التي تضمنها النص.
- التأكد من حسن قراءة الطلاب للنص.
- توجيه الطلاب لأهمية العمل بما جاء في ذلك المقطع من توجيهات نبوية، مع الحث على ذلك.

٢- محتوى البرنامج :

هو المكون الثاني من مكونات البرنامج وهذا المحتوى ينبغي أن يكون ترجمة للأهداف المراد تحقيقها ويتضمن محتوى البرنامج على وحدتين رئيسيتين:

- ١- **الفصل الأول بعنوان الهجرة إلى المدينة:** وتشمل الموديولات التالية، الدرس الأول الهجرة إلى المدينة وأسبابها، الموديول الثاني بيعة العقبة الأولى والثانية، الموديول الثالث أحداث الهجرة، الموديول الرابع النبي في غار ثور، الموديول الخامس مطاردة المشركين للرسول الله عليه وسلم، الموديول السادس في الطريق للمدينة.
- ٢- **الفصل الثاني بعنوان غزوات النبي :** وتشتمل الموديولات التالية، الموديول الأول غزوة بدر الكبرى، الموديول الثاني جلاء بني قينقاع .

استعان الباحث فى إعدادة للبرنامج على بعض الأجهزة، مثل :

أ) قام الباحث باستخدام الأجهزة والبرامج التالية:

- جهاز كمبيوتر: مجهز بأدوات وسائط فائقة يتوافق مع windos xp
- جهاز سكانر(ماسح ضوئى) scanner
- برنامج التآليف flash
- برنامج لإنتاج لقطات الفيديو (avi): screen cam
- أداة تسجيل الصوت: mic recorder
- برامج الصوت: jet-audio, move maker
- برنامج تنسيق النصوص: Microsoft word xp

بعد تجهيز الأدوات والبرامج اللازمة التى ستستخدم فى إنتاج البرنامج المقترح فى الوسائط الفائقة، وبعد إجراء التجارب لاختبار مدى صلاحية الأدوات للاستخدام، بدأ الباحث فى إنتاج البرنامج وفقاً للخطوات التالية:

- تم إدخال النصوص، والصور الثابتة إلى البرنامج من خلال مكتبة البرنامج المتاحة من مكتبة البرنامج ، أو من خلال الماسح الضوئى لإدخاله فى البرنامج التعليمى.
- تجهيز وإعداد لقطات الفيديو التى استخدمت كتعبير عن المواقف المختلفة فى سرد الأحداث.
- تجهيز الصوت: يتم إعداد الصوت لتعليق والتوصيف على الأجزاء المختلفة للبرنامج وذلك عن طريق تسجيل الصوت، واستخدام برنامج -jet, move maker audio، وأيضا إدخال المؤثرات الصوتية التى تستخدم كتعزيزات فى أجزاء البرنامج المختلفة.

- كتابة النصوص: تم تجهيز النصوص وكتبتها بما يلائم المحتوى فى صورة سيناريو، وتوزيعها على الشاشات المخصصة لها، ويوضع فى الاعتبار تحديد البنىط للعناوين الرئيسية والفرعية وداخل إطار الشاشة.

ب) الربط :

عملية الربط هى عبارة عن تنظيم المعلومات من خلال المصمم بحسب الفكرة والسياق، وقد قام الباحث بتنظيم وربط أجزاء البرنامج مع بعضها، والخلفيات والشاشات والمؤثرات الصوتية، والأزرار، والاستجابات، التى وضعت لمساعدة المتعلم بكل سهولة داخل البرنامج من خلال الفارة أو الأزرار.

ج) إعداد (دليل المعلم) لاستخدام البرنامج المقترح للوسائط الفائقة:

بعد إنهاء تصميم برنامج مقترح للوسائط الفائقة، أعد دليل توضيحي بأهداف البرنامج، أيضا يوضح كيفية استخدام البرنامج، وأيضا يوضح كيفية التشغيل والاستخدام والتنقل بين الشاشات، وكذلك الخروج.

وقد تم صياغة هذا المحتوى فى صورة سيناريوهات تشمل أجزاء البرنامج الذى يتكون من فيديوهات، وتعليقات ومؤثرات صوتية، وصور ورسومات وروابط .

وقد راعى الباحث عند إعداد البرنامج :

- ترابط المادة وتسلسلها عند العرض.
- مراعاة الصياغة اللغوية والأخطاء الإملائية.
- إثارة دافعية المتعلمين من خلال استخدام الوسائط الفائقة.
- استغلال امكانات الوسائط الفائقة بالشكل الأمثل.
- خلو النص من الحشو.
- توظيف الفيديوهات والأصوات والنصوص توظيفاً دقيقاً .

الأنشطة التعليمية الخاصة بالبحث :

- ١- ملاحظة لسلوك التلاميذ ومتابعتهم داخل الفصل .
- ٢- التعليمات التى يملئها على التلاميذ .
- ٣- الحافز المعنوى للتلاميذ.

أساليب التقويم :

اعتمد الباحث التقويم المرحلى من خلال الأسئلة المتضمنة فى كل موديول،
أما التقويم النهائى للبرنامج فكان من خلال الاختبار التحصيلى ومقياس القيم.

ضبط البرنامج :

تم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين فى مجالى التكنولوجيا
والرياضيات والخبراء فى مجال التربية وذلك للتأكد من صلاحياته للتطبيق
والتعرف على آرائهم فيه وقد نتج عن ذلك:

- خفض عدد الشاشات المعروضة.
- تقليل النصوص فى الشاشات.
- إضافة المؤثرات الصوتية لبعض الشاشات.
- تعديل وضع الاختبارات وخاصة أسئلة التقويم الذاتى.
- تعديل بعض الأسئلة المتعلقة بالقيم داخل أسئلة البرنامج.
- ملائمة الأهداف الموضوعية.
- مناسبة المادة العلمية للأهداف.
- ملائمة المحتوى للتلاميذ.

وقد روعيت جميع الملاحظات وتم تعديل البرنامج فى ضوءها وبذا وضع
البرنامج فى صورته النهائية تمهيداً (ملحقه) لتطبيقه على عينة البحث .

٣- تدريس البرنامج :

تدريس الدروس: وزع الباحث حصص تدريس البرنامج على تلاميذ المجموعة التجريبية واستمرت التجربة عشر حصص بواقع حصة أسبوعياً .

ثالثاً: إعداد مقياس القيم الخلقية :

(١) تحديد الهدف من المقياس

يهدف مقياس للقيم الخلقية لقياس مدى تنمية القيم المتضمنة في البرنامج لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادي الأزهرى.

(٢) اختيار القيم الخلقية التي تم بناء المقياس على أساسها :

تم تحليل محتوى كتاب السيرة النبوية لتلاميذ الصف الثانى الإعدادي الأزهرى لاستخراج القيم الخلقية منه، وإعداد قائمة بتلك القيم، وعرضها على المحكمين لاختيار القيم الملائمة، لإعداد المقياس وقد أسفرت عملية التحليل عن (٣٣) قيمة فرعية، تم دمجها فى سبع قيم رئيسية وهى صلة الرحم، والصدق، والإحسان، والحياء، والمروءة، والتواضع، والعدل.

(٣) بناء مواقف المقياس فى صورته المبدئية :

تم الرجوع إلى الدراسات السابقة وأدبيات البحث التى أنصب اهتمامها بالقيم وطرق قياسها، وفى سياق ذلك قام الباحث ببناء مقياس للقيم الخلقية . والجدول التالى يوضح القيم السبعة وتوزيع الاسئلة عليها .

جدول (٣) يوضح الصورة المبدئية للمقياس وعدد الاسئلة وتوزيعها بالنسبة للقيم

م	القيم	رقم السؤال الدال على القيمة فى المقياس	عدد القيم
١	صلة الرحم	٢٩، ٢٥، ٢٢، ١٠	٤
٢	الصدق	١٢، ٢٣، ٢٦، ٣٣، ٥	٥
٣	الإحسان	١٥، ١٦، ٢٠، ٢٨، ٣، ٧، ٨	٧
٤	الحياء	١٤، ٣٠، ٣٢، ١٣، ٦، ١	٦

م	القيم	رقم السؤال الدال على القيمة فى المقياس	عدد القيم
٥	المروءة	٢١، ١٩، ١٨، ٢	٤
٦	التواضع	٣١، ٢٧، ١٧، ٢٤، ١١	٥
٧	العدل	٩، ٤	٢
المجموع			٣٣

بعد انتهاء الباحث من صياغة مفردات المقياس، ثم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس، والعلوم الشرعية، وبعض خبراء تدريس المادة. لابداء الرأى فيه وقد أسفرت نتائج هذا العرض على المحكمين، على مجموعة من الملاحظات

١. وفي ضوء ملاحظاتهم فقد أجرى الباحث التعديلات الآتية على الصورة الأولية لمقياس القيم الخلقية

وبعد إجراء هذه التعديلات أصبح مقياس القيم الخلقية فى صورته الثانية مكونا من سبعة قيم رئيسية (أبعاد)، يندرج تحتها ثمان وعشرون مفردة تقيسها، كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (٤)

يبين عدد مفردات مقياس القيم وتوزيعها فى صورتها النهائية

م	القيم	رقم السؤال الدال على القيمة فى المقياس	عدد القيم
١	صلة الرحم	٢٥، ٩، ٢٢، ١٠،	٤
٢	الصدق	١٢، ٢٣، ٢٦، ٥	٤
٣	الإحسان	٢٨، ، ١٥، ٣، ٧، ٨	٥
٤	الحياء	٦، ١٣، ١٤، ١	٤
٥	المروءة	٢١، ١٩، ٢٠، ١٨، ٢	٥
٦	التواضع	٢٧، ١٧، ٢٤، ١١	٤

م	القيم	رقم السؤال الدال على القيمة في المقياس	عدد القيم
٧	العدل	١٦،٤	٢
			٢٨

(٨) حساب ثبات المقياس:

اعتمد الباحث في حساب الثبات بطريقتين:

الأولى: أُعيد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية بفواصل زمني قدرة أسبوعين لحساب معامل الثبات بالنسبة للمقياس، ووجد أن معامل الارتباط بين درجات التلاميذ في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني هو (٠,٨٧) وهو معامل ارتباط مرتفع مما يدل على ثبات المقياس .

الثاني: تم استخراج معاملات الثبات للمقياس ككل بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية . والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥)

معامل ثبات مقياس القيم ككل بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

بعد حذف درجة المفردة غير الثابتة من الدرجة الكلية للاختبار

أبعاد مقياس القيم	معامل الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ	معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية	
		سبيرمان – براون	جتمان
صلة الرحم	٠,٣٨٠	٠,٧٦١	٠,٨٠٩
الصدق	٠,٥٧٧	٠,٧٣٩	٠,٧٦٧
الإحسان	٠,٦٦٥	٠,٨٨٤	٠,٦٨٦
الحياء	٠,٥٨٦	٠,٧٥٩	٠,٨٨٥
المروءة	٠,٦٩٩	٠,٦٩٧	٠,٦٩٩

التواضع	٠,٣٨٥	٠,٨٣٨	٠,٧٤٨
العدل	٠,٨٦٥	٠,٨٧٧	٠,٧٣٧
المقياس ككل	٠,٦٥٧	٠,٨٧٩	٠,٧٩٦

وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة كبيرة من الثبات مما يزيد من موثوقية استخدامه في التطبيق للغرض الذي أُعد من أجله .

ب- حساب الصدق:

تم حساب الصدق بإتباع الطرق الآتية :

١. صدق المحتوى: تحقق صدق المحتوى عن طريق عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من أجل إبداء آرائهم وتصوراتهم حول المقياس، وقام الباحث بعمل التعديلات المطلوبة .

٢. الصدق الذاتي: بحساب قيمة الصدق الذاتي لدرجات التلاميذ في المقياس تبين أنه (0.866) وهي قيمة مرتفعة لصدق هذا المقياس، وهذا يدل على أن المقياس صادق إلى حد كبير، ويمكن الوثوق به.

٣. صدق المستويات الفرعية: حيث تم حساب صدق المستويات الفرعية للمقياس باستخدام برنامج Spss. Ver. 16 وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المستوى الفرعي والدرجة الكلية للمقياس في حالة حذف درجة المستوى من الدرجة الكلية للمقياس، كما هو واضح بجدول (٦).

جدول (٦) معاملات صدق المستويات الفرعية لمقياس القيم والدلالة الإحصائية

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	مستوى الدلالة الإحصائية
صلة الرحم	٠,٥٦٤	٠,٠١
الصدق	٠,٦٦٦	٠,٠١
الإحسان	٠,٤٨٣	٠,٠١

٠,٠١	٠,٤٥٤	الحياء
٠,٠١	٠,٤٦٨	المروءة
٠,٠١	٠,٥٣٣	التواضع
٠,٠١	٠,٤٩٨	العدل

ج- حساب زمن تطبيق مقياس القيم:

قام الباحث بحساب زمن تطبيق مقياس القيم على تلاميذ الصف الثانى الإعدادي الأزهرى ومن خلال المعادلة نجد أن الزمن ٣٥ دقيقة

تم حساب زمن الأداء على أساس حساب متوسط زمن اجابات الطلاب على المقياس حيث متوسط زمن المقياس = مجموع زمن الانتهاء من المقياس لكل فرد من أفراد العينة على عدد أفراد العينة (فؤاد البهي، ١٩٧١، ٣١) زمن القاء التعليمات = خمس دقائق متوسط الزمن = ٣٥ دقيقة إضافة إلى خمسة دقائق لتعليمات المقياس. وبالتالي يصبح الزمن الكلى لوقت المقياس ٤٠ دقيقة.

ز) الصورة النهائية لمقياس القيم :

فى ضوء الإجراءات السابقة تم وضع مقياس القيم فى صورته النهائية والمكونة من سبعة قيم رئيسية تقيسها ثمان وعشرون عبارة فرعية موزعة عليها، وأصبحت صالحة للتطبيق القبلى والبعدى^(١).

إجراءات تجربة البحث:

اختيار العينة وضبط المتغيرات :

عينة البحث من تلاميذ الصف الثانى الإعدادي الأزهرى بمعهد بنين أبو نجاح بمنطقة غرب الزقازيق الأزهرية، وقد تم اختيار فصل (١/٢) من معهد أبو نجاح كمجموعة تجريبية وقد بلغ عدد أفراد العينة (٣٠) لمجموعة البحث.

- ١- التطبيق القبلي لأدوات الدراسة (الاختبار التحصيلي - مقياس القيم الخلقية)
على مجموعة البحث .
- ٢- التطبيق البعدي: لأدوات الدراسة (الاختبار التحصيلي - مقياس القيم
الخلقية) بعد انتهاء تنفيذ التجربة.
- ٣- رصد البيانات :عند انتهاء الباحث من تطبيق أدوات البحث تطبيقاً بعدياً تم رصد
البيانات
في جداول، لمعالجتها إحصائياً.

نتائج البحث :

أولاً: نتائج اختبار صحة الفرض الأول ونصه :

١- نتائج اختبار الفرض الأول ونصه :

يوجد فرق بين متوسطى درجات تلاميذ مجموعة البحث فى التطبيق القبلى
والبعدى لمقياس القيم ككل وفى أبعاده الرئيسية فى مادة السيرة النبوية
لصالح التطبيق البعدي.

جدول (٧) يوضح المتوسط والانحراف المعياري وقيمة ت ودلالاتها في القياس القبلي والبعدي
للمجموعة التجريبية لتغير القيم الخلقية

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة
قبلي	٣٠	٤٧,٤	٤,٥٣٦	٥,٧٢٤	٢٩	٠,٠٥
بعدي	٣٠	٧٧,١٣	١,٢٠٣			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة
الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس القيم الخلقية؛ يتضح ذلك من خلال

مقارنة المتوسطات للمجموعة التجريبية فى الاختبار القبلى والبعدى؛ حيث بلغ متوسط المجموعة التجريبية فى الاختبار القبلى (٤٧.٤)، وبلغ المتوسط فى المجموعة التجريبية فى الاختبار البعدى (٧٧.١٣)، وكذلك بلغت قيمة "ت" t-test فى القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية (٥.٧٢٤) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠.٥) مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس القيم الخلقية لصالح التطبيق البعدى، وبذلك يتم قبول الفرض الأول والذي يفترض وجود فرق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية بين التطبيق القبلى والبعدى لمقياس القيم الخلقية .

مناقشة نتائج الفرض الاول :

فيما يلى تحليل نتائج القيم السبع التى تضمنها مقياس القيم والدرجات والنسب المئوية والترتيب كما أظهرها تحليل نتائج المقياس والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٨) يوضح القيم الرئيسية ومجموعة والنسب المئوية والمتوسطات وترتيبها

التطبيق القبلى				التطبيق البعدى			
القيمة	المجموع	النسبة	المتوسط	الترتيب	المجموع	النسبة	المتوسط
الرحمة	٢١٨	٤٥,٤١	٥١,١	٢	٢٥٤	٧٣,٧٥	٨٣,١
الصدق	١٩٤	٤٠,٤١	٤٥,١	٦	٣٥٦	٧٤,١	٨٤
الاحسان	٢٥٦	٤٢,٦٦	٤٧,٨	٥	٤٢٢	٧٠,٣٣	٧٩,٤
الحياء	١٦٦	٣٤,٥	٣٨,١	٧	٢٦٦	٤٧,١	٥١,٥
المروءة	٢٦٠	٤٣,٣	٤٨,٦	٤	٤٣٦	٧٢,٦	٨٢,٢
التواضع	٢١٤	٤٤,٥	٥٠,١	٣	٣٥٨	٧٤,٦	٨٤,١
العدل	١١٤	٤٧,٥	٥٣,٦	١	١٦٢	٦٧,٥	٧٦
مجموع	١٤٢٢	٤٢,٣	٤٧,٤		٢٣١٤	٦٨,٨٦	٥,٥١

من الجدول السابق يتضح ما يلى:

أولاً: أكدت النتائج السابقة على أن درجات التطبيق البعدي للمقياس تفوقت على درجات التطبيق القبلي بنسب ومتوسطات واضحة، وأن ثمة قيم رئيسية احتفظت بترتيبها في التطبيق القبلي والبعدي وهى قيم الاحسان والحياء والمروءة، ويمكن تفسير ذلك بأن هذه القيم قريبة من صفات اهل الريف أكثر من غيرها، وعندما درس الطلاب البرنامج زادت المتوسطات والنسب المئوية في التطبيق البعدي للمقياس مايدل على تركيز اهتمام الطلاب بهذه القيم، وانها تمثل قيماً راسخة في وجدان وسلوك التلاميذ.

ثانياً: حققت قيم الصدق والتواضع أعلى المتوسطات في التطبيق البعدي، وهذا يؤثر على أن الطلاب تفاعلوا مع قيم الامانة والصدق بشكل ملحوظ، وكذلك القيم التى تعبر عن التواضع وخفض الجناح وعدم التعالى والتكبر مع الآخرين، وهى أيضا من سمات أهل الريف، ومن خصائص هذه الفترة العمرية التى يمر بها الطلاب وهى فترة المراهقة التى من خصائصها سرعة استجابة الطلاب لانجاز عمل ما دون التعالى والتكبر عليه وهو ما يطلق عليه ان الطالب (خدوم) فى هذه المرحلة العمرية .

ثالثاً: اذا كانت قيم الصدق والتواضع تصدرت أعلى المتوسطات فى التطبيق القبلي فان قيم العدل والرحمة تصدرت أعلى المتوسطات فى التطبيق البعدي مايدل على حدوث تقدم وتغير فى متوسطات درجات الطلاب، ويؤشر على ان الطلاب قد اهتموا بقيم الصدق والتواضع أكثر من قيم العدل والرحمة، وقد يفسر ذلك بأن قيمة العدل والرحمة فى هذه السن لم تكن تبلورت أكثر لدى التلاميذ فهى تحتاج مزيداً من التجارب الخاصة، وأن قيم الصدق والتواضع أسرع فى تعلمها من قيم العدل والرحمة. بدليل أنه فى الوقت الذى جاءت قيمة العدل فى المرتبة الأولى فى التطبيق القبلي، فانها احتلت المرتبة السادسة فى التطبيق البعدي، وجاءت قيمة التواضع فى المرتبة الاولى .

رابعاً: تمثل قيمة الحياء علامة فارقة فى متوسطاتها، إذ أنها كانت أقل المتوسطات فى التطبيق القبلي (٥٦,٥) والبعدي (٤١,٥) واحتلت المرتبة الاخيرة. وقد يرجع السبب

فى ذلك إلى خلط الطلاب بين قيمتى التواضع والحياء، إذ انه ثمة تداخل بينهما،
وانها تحتاج فى إكسابها إلى برامج ومواقف تطبيقية لإبرازها .

خامساً: اذا كانت قيم الاحسان والحياء والمروءة قد أشرتكت قبليةً وبعدياً فى
الترتيب فأنها تمثل فى حقيقتها أربعة عشر قيمة فرعية أى انها تشكل ٥٠% من بنود
المقياس مما يدل على أنها شكلت جسماً اهتم به الطلاب وحقق تفوقاً واضحاً فى
المتوسطات والنسب المئوية. وقد يفسر ذلك بتلاقى هذه القيم فى المعنى العام، إذ أن
الطالب المتواضع غالباً ما يكون لديه نوع من الحياء والمروءة . وهى قيم تنتشر فى
المجتمع الرفيى نتيجة القيم السائدة التى تحكم هذا المجتمع.

سادساً: تقاربت متوسطات قيم التواضع والصدق والمروءة والرحمة، بدرجة كبيرة
حيث كانت على الترتيب (٨٩،٥،٨٩،٢،٨٨،٥) واحتلت المراتب الاربعة الأولى فى حين
تراجعت قيمة العدل إلى المرتبة السادسة وبلغ متوسطها (٨١ درجة) وقيمة الاحسان
(٨٤،٤ درجة) وقد يرجع تفسير هذه النتائج إلى أن تدريس البرنامج قد أحدث نمواً فى
هذه القيم الرئيسية الأربع بمعدل اكبر من قيم الاحسان والعدل ولكنها فى العموم
لم تكن المعدلات كبيرة، إذ أنها تمحورت فى ست درجات فى المتوسط تقريباً.

إن هذه النتائج فى إطارها العام وأن كانت تؤشرعلى فعالية تدريس البرنامج
المقترح إلا أنها لا تخفى التدنى الواضح فى متوسطات درجات التلاميذ فى قيم الحياء
سواء فى التطبيق القبلى أو البعدى. مما يتطلب زيادة العناية بهذه القيمة المهمة التى
يحتاجها المجتمع فى هذه الآونة، حيث انتشرت بعض التصرفات والسلوكيات التى
تخدش الحياء العام فى الشوارع والطرق والأماكن العامة سواء بشكل لفظى أو
مكتوب.

ثانياً: نتائج اختبار الفرض الثانى ونصه :

للبرنامج القائم على الوسائط الفائقة فاعلية فى تنمية القيم الخلقية لدى
تلاميذ مجموعة البحث.

وللتحقق من صحة الفرض الرابع تم حساب الفعالية عن طريق حساب حجم
التأثير (مربع ايتا) للحكم على مدى فاعلية البرنامج المقترح وهى كالتالى:

$$d = \frac{2\sqrt{\eta^2}}{\sqrt{1-\eta^2}}$$

جدول (٩)

حجم التأثير للبرنامج المقترح فى مقياس القيم الخلقية ككل

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	درجات الحرية	م الدالة	η^2	حجم التأثير d
قبلى	٣٠	٤٧,٤	٤,٥٣٦	٥,٧٢٤	٢٩	٠,٠٥	٠,٥٣٠	٢,١٢٣
بعدى	٣٠	٧٧,١٣	١,٢٠٣					

تبين قيمة (ت) لدراسة دلالة الفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة
التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس القيم الخلقية ويلاحظ من الجدول
السابق أن للتدريس بالبرنامج القائم على الوسائط الفائقة فاعلية مناسبة فى تنمية
القيم، كما يتضح من إجابات التلاميذ على المقياس القيم الخلقية أن حساب حجم

التأثير نتيجة التدريس بالبرنامج المقترح فى أداء تلاميذ المجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدى لتنمية القيم هى قيم مناسبة، ومن ثم يقبل الفرض الثانى.

تفسير نتائج الفرضين الاول والثانى:

تشير النتائج السابقة إلى أن لتدريس البرنامج القائم على الوسائط الفائقة فاعلية مناسبة لتنمية القيم ويرجع الباحث ذلك للأسباب الآتية:

إن الوسائط الفائقة قد أدت إلى اندماج التلاميذ فى العملية التعليمية مما نمت إكسابهم للقيم الخلقية المتضمنة فى الدروس وبالتالى زيادة التأثير بها فى حياتهم العملية؛ حيث أن الوسائط الفائقة تتمتع بجاذبية خاصة فى الاستحواذ على انتباه التلاميذ، وتثير فيهم حب الاستطلاع والرغبة فى الاستمتاع، وأنها تمس فى وجدانهم مواطن المشاعر الحميمة، وتثير جوانب روح التلاميذ وتسمو بحسهم المرهف، وتثير اهتمامهم، فيعرفون الخير والشر، وينجذبون إلى الخير وينأون عن الشر. وأن تقديم الدروس فى هيئة وسائط فائقة تشتمل على فيديوهات وصور كل هذا متبوع بسرد صوتى للأحداث والشخصيات التى مست الجوانب الخلقية والسلوكية عند التلاميذ مما جعل التلاميذ يتفاعلون معها، وينفعلون بها، ويتأثرون بشخصيتها مما انعكس آثاره على سلوكيات التلاميذ.

إن استخدام الوسائط الفائقة تزيد من تجارب التلاميذ، فالتلميذ قد يعرف كثيراً من الحقائق، ولكن لا يدري طريقة استخدامها فى الحياة، واستخدام المعلم للوسائط الفائقة تساعده فى إظهار تطبيق هذه الحقائق فى الحياة العملية .

كان لتدريب التلاميذ على استخدام الوسائط الفائقة والتفاعل معها بالغ الأثر فى اندماج التلاميذ مع شخصيات السيرة النبوية؛ حيث أن ذلك ساعد على تنمية القيم الخلقية لديهم. كما أن

اختيار المعلم مكاناً مناسباً لتدريس المحتوى التعليمى من خلال الوسائط الفائقة، قد أدى إلى زيادة التحصيل لدى التلاميذ.

وتتفق النتائج السابقة مع نتائج كل من:

دراسة هيام عبد العال (٢٠٠٦)، دراسة هيام الجندى (٢٠١٠)، دراسة فهد الشلوى (٢٠٠٧)، وجيه المرسى أبو لبن (١٩٩٧)، دراسة عبد اللطيف عبد القادر (٢٠٠٦)، دراسة على العيسى (٢٠٠٩)، دراسة أمين الحسينى (٢٠٠٨).

التوصيات والمقترحات

فى ضوء أسئلة البحث وحدوده وما توصل إليه من نتائج يوصى الباحث بالآتي :

- ١- ضرورة عودة مادة السيرة كمادة مستقلة بذاتها لها كتبها ومقررها المستقل، وليس بشكلها الحالى كفصل فى مادة أصول الدين .
- ٢- الضرورة الملحة بالاهتمام بمعامل الكمبيوتر وتحديثها بما يلائم العملية التعليمية بما يواكب التحديثات العصرية .
- ٣- إعداد معلمى العلوم الشرعية تربوياً .
- ٤- إعداد برامج ودورات تدريبية بشكل مستمر لمعلمى العلوم الشرعية لمواكبة أساليب التدريس الحديثة.
- ٥- محتوى المادة التعليمية يشمل مواقف الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم .
- ٦- توجيه نظر القائمين على وضع مقررات العلوم الشرعية بقطاع المعاهد الأزهرية بأن يتم تحديد الأهداف التعليمية لتدريس العلوم الشرعية المختلفة بما يلائم المرحلة العمرية للمتعلمين.
- ٧- توجيه نظر القائمين على وضع مقررات العلوم الشرعية بقطاع المعاهد الأزهرية بأن يتم تعميم البرنامج فى تدريس العلوم الشرعية المختلفة.

- ٨- الاهتمام بتنوع التقويم الذاتى والنهائى أثناء دراسة المحتوى التعليمى للمادة للتأكد من فهم التلاميذ للمادة.
- ٩- إعداد نشرات تنشر شهرياً للمعلمين لربطهم بما هو جديد فى العلوم الشرعية المقررة على طلاب المعاهد الأزهرية.
- ١٠- الاهتمام بالجانب الأخلاقى فى السيرة النبوية للرسول صلى الله عليه وسلم.
- ١١- أن يضع القائمون على العملية التعليمية مقياساً للسلوك الأخلاقى للتلاميذ داخل المعاهد الأزهرية تدخل ضمن درجات نجاح الطلاب وانتقائهم للمراحل الأخرى.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- ١- أحمد حامد منصور(٢٠٢٠): الإنترنت استخداماته التربوية، المكتبة العصرية، المنصورة .
- ٢- احمد صفاء حسن سرحان(٢٠١٠): "تفعيل إدارة المدرسة الثانوية لأساليب تنمية القيم الأخلاقية فى ضوء منظور الإسلام"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- ٣- أسامة سعيد على هندأوى(٢٠٠٥): "فاعلية برنامج مقترح قائم على الوسائط الفائقة فى تنمية مهارات شعبة تكنولوجيا التعليم وتفكيرهم الابتكارى فى التطبيقات التعليمية للإنترنت"، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- ٤- اشرف احمد عبد اللطيف (٢٠١٠): "أثر اختلاف نمطى التقديم فى برنامج كمبيوترى بالوسائط الفائقة على تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادى الأزهرى فى مادة الدراسات الاجتماعية وتفكيرهم الابتكارى"، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ع(٤٢)، ص٩.

- ٥- أشرف عويس محمد (٢٠٠٣): "فاعلية استخدام برنامج وسائط متعددة فى
تحصيل واتجاه طلاب كلية التربية بمقرر تكنولوجيا التعليم": دراسة حالة
جامعة أكتوبر، رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد الدراسات التربوية،
جامعة القاهرة.
- ٦- الأزهر الشريف (٢٠٢١): قطاع المعاهد الأزهرية: خطة ومنهج الدراسة للمرحلة
الإعدادية، الإدارة المركزية للتعليم الإعدادى.
- ٧- الغريب زاهر إسماعيل (٢٠٠١): تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم، القاهرة،
عالم الكتاب.
- ٨- السيد الشحات احمد حسن (٢٠٢١): الصراع القيمى لدى الشباب ومواجهته من
منظور التربية الإسلامية، القاهرة، دار الفكر العربى.
- ٩- آمال صادق، فؤاد أبو حطب (٢٠١٩): علم النفس التربوى، القاهرة، مكتبة
الأنجلو المصرية.
- ١٠- امل عبدالرزاق درويش عابد (٢٠١٤) الدور التربوى للأسرة فى تنمية قيم العمل
المهنى لدى أبنائها فى ضوا السيرة النبوية، رسالة ماجستير (غير منشورة)،
كلية التربية، جامعة ام القرى.
- ١١- أمين عبد الحى الحسينى الحسينى (٢٠٠٨): "تأثير ممارسة بعض الأنشطة
الكشفية على اكتساب بعض القيم الخلقية لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة
ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
- ١٢- إيمان محمد الغزو (٢٠٢٠): دمج التقنيات فى التعليم: إعداد المعلم تقنياً
للألفية الثالثة، دبی، دار القلم.
- ١٣- إيمان عثمان السيد عثمان (٢٠٠٥): "تقويم استخدام البرمجيات الجاهزة فى
تدريس رياضيات المرحلة الابتدائية فى ضوء بعض المعايير العالمية المعاصرة"،
رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط.

- ١٤ - تيسير صلاح فهمى درويش (٢٠١١): "فاعلية استخدام الوسائط الفائقة فى تنمية مهارات الرسم الهندسى بالحاسب لدى طلاب المعاهد الفنية الصناعية"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- ١٥ - جوزيف ناجى أديب بقطر (٢٠٠٣): "تأثير برنامج تعليمى باستخدام أسلوب الوسائط الفائقة على تعلم بعض المهارات الأساسية لتنس الطاولة للمبتدئين"، رسالة دكتوراة (غير منشورة)، كلية التربية الرياضية، جامعة المنوفية.
- ١٦ - جيهان محمد عفيفى احمد (٢٠٠٦): "أثر استخدام الوسائط الفائقة على تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوى الفندقى لمقرر اقتصاديات النشاط السياحى"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- ١٧ - حسن بن مهدى أبو الكوع العيافى (٢٠٠٨): "منهجية التربية الإسلامية فى غرس محبة النبي وتطبيقاتها فى المؤسسات التربوية"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- ١٨ - حمدى محمد البيطار (٢٠٠١): "أثر استخدام الوسائط الفائقة فى تدريس مقرر المساحة على تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوى الصناعى"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أسيوط .
- ١٩ - حسن حسين زيتون (١٩٩٩): تصميم التدريس، الكتاب الثانى، عالم الكتب، القاهرة.
- ٢٠ - شريف إبراهيم احمد حسن الجمل (٢٠٠٠): "أثر اختلاف نوع التفاعل فى استراتيجية تنظيم أنماط الإبحار على التحصيل المعرفى والأداء المهارى لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال برامج التعلم الإلكتروني"، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

- ٢١- صفاء رفعت أءمء عبءالله (٢٠٠٣): "فاعلية اسءءءام الهيبء ميءيا والفيءيءو الءفاعلى على الءءصيل المءراسى والاءءاء العلمى نءو ماءة الفيزياء لءى ءلاميد الصف الأول الءانوى"، رسالة ءكءوراه (غير منشورة)، كلية ءربية ببورسعيد، ءامعة قناة السويس.
- ٢٢- عاءل طه أمين بكرى (٢٠٠٩): "فاعلية اسءءءام الوسائل المءعءة فى ءءريس ماءة الفقه للصف الأول الإءءاءى الأزهرى وأءرها فى اكءساب المفاهيم الفقهية"، رسالة مءءسءير (غير منشورة)، كلية ءربية، ءامعة المنوفية .
- ٢٣- عبء الغنى سيد اءمء عبوء (٢٠٠٣): "مناهء ءربية الإسلامية والإءءاء للحياة المعاصرة"، الموءءمء القومى الخامس عشر "مناهء ءءلیم والإءءاء للحياة المعاصرة"، الءمعية المصرية للمناهء وطرق ءءريس، كلية ءربية، ءامعة عين شمس، ٢١- ٢٢ يوليوء.
- ٢٤- عبء اللطيف عبء القاءر على أبو بكر (٢٠٠٦): "أءر اسءءءام اسءرائىية ءءلم ءءعاونى فى ءنمية السءايا العقلية والاءءاء نءو ماءة السيرة النبوية لءى طابءات شعبة المءراساء الإسلامية بكليات ءربية فى سلطنة عمان"، مءلة القراءء والمعرفة، العءء (٥٣) ص ص٧٩- ٨٤.
- ٢٥- عبير اءمء سروء (٢٠٠٥): "منظومة مقءرءة لإءءاء معلم ءربية الفنية فى ضوء المسءءءاءاء ءءنولوجية المعاصرة"، رسالة ءكءوراه، كلية ءربية، ءامعة أسيوط.
- ٢٦- على ءليل مصطفى (ء.ء): القيم الإسلامية وءربية، المءينة المنورة، مءءبة إبراهيم ءلبى.
- ٢٧- على مسعود العيسى (٢٠٠٩): "ءنمية القيم الأخلاقية لءى طاباب المءرءة المءوسطة من وءهة نظر معلمى ءربية الإسلامية بمءافظة القنفءه" رسالة مءءسءير (غير منشورة)، كلية ءربية، ءامعة أم القرى.

٢٨- على محمد عبد المنعم على، عرفة أحمد حسن (٢٠٠٠): "توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تعليم العلوم الطبيعية بمرحلة التعليم الأساسي"، ورقة عمل مقدمة إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليسكو)، ندوة تطوير أساليب تدريس العلوم في مرحلة التعليم الأساسي باستخدام تكنولوجيا التعليم، سلطنة عمان.

٢٩- فاطمة قاسي دهيس العتيبي (٢٠١٥) فاعلية استراتيجية (k.w.l.h) في تدريس السيرة النبوية على تنمية القيم الخلقية والوعي بها لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الطائف.

٣٠- فرج الله محمود الشاذلي (٢٠٠٤) توظيف السيرة النبوية في الشعر العربي بمصر في القرن العشرين، دكتوراه (غير منشورة)، كلية اللغة العربية بإيتاي البارود، جامعة الأزهر.

٣١- فهد بن ناجي الشلوي (٢٠٠٩): "دور التربية الإسلامية في مواجهة الأزمات من خلال السيرة النبوية"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٣٢- فواد البهي السيد (١٩٧٩) علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، القاهرة، دار الفكر العربي.

٣٣- كمال عبد الحميد زيتون (٢٠١٤): تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، القاهرة، عالم الكتب.

٣٤- محمد بن فهد بن محمد البشر (٢٠٠١): "فعالية برنامج مقترح لتطوير طرائق تدريس العلوم الشرعية في ضوء مدخل التكامل"، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة .

٣٥- محمد السيد على (٢٠٠٢) : تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، دار الفكر العربي، القاهرة.

- ٣٦- محمد رضا البغدادي (١٩٩٨) : تكنولوجيا التعليم والتعلم، القاهرة، دار الفكر العربى.
- ٣٧- محمد عبد القادر أبو فارس، السيرة النبوية دراسة تحليلية، بدون طبعة، دار الفرقان .
- ٣٨- محمد عطية خميس (٢٠٠٣): عمليات تكنولوجيا التعليم، القاهرة، دار قباء.
- ٣٩- محمد محمد السعيد نعيم (٢٠٠٥) : "أثر اختلاف توقيت سماع التعليق الصوتى المستخدم فى برامج الكمبيوتر التعليمية على التحصيل المعرفى لدى طلاب شعبة الحاسب الآلى"، تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية .
- ٤٠- محمد محمد الهادي (٢٠٠٥) : التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- ٤١- محمدى رفقى محمد فتحى (٢٠٢١) فى النمو الأخلاقى، الكويت، دار القلم.
- ٤٢- مصطفى السباعى (٢٠٠٢): السيرة النبوية دروس وعبر، ط٤، دار الورق، القاهرة.
- ٤٣- محمد يوسف إسماعيل يوسف (٢٠١١): "أثر استخدام برنامج تعليمى قائم على الوسائط المتعددة فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى والتحصيل فى مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى"، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة .
- ٤٤- هيام أحمد على الجندي (٢٠١٠) : "فعالية استراتيجيتي الانتقال من الجماعة إلى الفرد ولعب الأدوار فى التحصيل وتنمية الاتجاه نحو مادة السيرة النبوية الشريفة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الأزهر، كلية الدراسات الإنسانية.
- ٤٥- هيام عبد العال محمد إبراهيم (٢٠٠٦): "فعالية برنامج مقترح باستخدام بعض استراتيجيات التدريس فى التحصيل وتنمية القيم الدينية فى تدريس السيرة

النبوية لطلاب المرحلة الإعدادية الأزهرية"، رسالة ماجستير (غير منشورة)،
كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر.

٤٦ - وجيه المرسى أبو لبن (١٩٩٧): "فاعلية طرائق التدريس المختلفة لفروع التربية
الدينية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية وعلاقة ذلك بالتحصيل والاتجاه
الديني"، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية، جامعة طنطا.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 1- Akan, Yunus:(2021) An Analysis of the Impact of the Values Education Class over the University Students' Levels of Acquisition of Moral Maturity and Human Values International Journal of Psychology and Educational Studies, v8 n2 p38-50
- 2- Andrea, c: Alessandro, A & Jean ,u .(2005) . Congnitive style ,Hyper media Navigatian and learning . Computersn &Education and learning, vol1.44, I ssue 4 ,Pp . 441-457.
- 3- Brad, H (1998). the Dictionary of Multimedia Terms and Acronyms, Chicago, U.S.A: Edilon Brod,H.
- 4- Berk,E and Devlin,J (1991). Hypertext. Hypermedia Hand Book, New York: Mcgraw-Hill, Inc.
- 5- Chuen-T. S and Otheres (2004). Structural and Navigational Analysis of Hypermedia Courseware, Available at: [www.surfmind.com/web/=web%20navigation - 62k](http://www.surfmind.com/web/=web%20navigation-62k)
- 6- Hua ,Q . & Pei-Luen ,P. (2009) .A Method for Reducing Disorientation in Hyper media Eductional Systems . Tsinghua Science&Technology, vol.14, Issue 5, Pp .655-662.

- 7- Inez H. F (2000): Navigation Tools: Effect of Learners Achievement and Attitude, Available at: www.scholar.lib-vt.edu/theses/available/etd.04132000-16260041/unrestricted/navigation-tools.pdf.
- 8- katharina , S : Peter , G : Brigitte ,V. & Richard, C : (2009) . The Impact of learner Characteristics on information Utilization strategies . cognitive load Experienced , and perform ance 1n Hyper media Learning. And instruction , vol .19 , I ssue5,Pp.387-401
- 9- Koliassa, Olena; Lelet, Iryna; Serebriakova, Valeriia; Yukhymets, Svitlana(2021): The Use of Hypermedia Technologies in Higher Education Institutions during COVID Lockdown Arab World English Journal, spec iss p68-79 Apr
- 10- Reis, Helena Macedo; Alvares, Danilo; Jaques, Patrícia A.; Isotani, Seij (2021): A Proposal of Model of Emotional Regulation in Intelligent Learning Environments
- 11- – Informatics in Education,
- 12- Tasar, Mehmet Fatih; Imer Cetin, Nagihan(2021) :Scaffolding Prompt Questions and Learners' Self-Regulated Learning about the Nature of Science in Hypermedia
- 13- International Journal of Curriculum and Instruction.
- 14- Zulfiani, Z.; Suwara, Iwan Permana; Miranto, Sujiyo(2021): Improving Students' Academic Achievement Using the ScEd-ALS Android-Based – International Journal of Instruction.